

الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء الكفايات اللازمة لرعاية الطلبة المتفوقين
The Training Needs for Secondary Stage Teachers in Light of Necessary
Competencies for Taking Care the Gifted Students

هاني الأغا
Hani Alagha

المناهج وطرق التدريس المساعد وزارة التربية والتعليم الفلسطينية
*الباحث المراسل: dr.h.agma@gmail.com

تاريخ التسليم: (2016/03/20)، تاريخ القبول: (2018/04/27)

الملخص

هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الثانوية أثناء الخدمة في ضوء كفايات المعلم لرعاية الطلبة المتفوقين. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي (الأسلوب التحليلي). وتكونت أدوات الدراسة من أداتين: تمثلت الأولى في قائمة كفايات المعلم لرعاية الطلبة المتفوقين مكوّنة من (56 كفاية) موزعة على أربعة مجالات: كفايات معرفة المفاهيم الأساسية لرعاية وتربية الطلبة المتفوقين، كفايات تعرف الطلبة المتفوقين وطرق الكشف المستخدمة، كفايات إعداد البرامج وأساليب الرعاية للطلبة المتفوقين، الكفايات الشخصية لمعلم الطلبة المتفوقين، تم تطبيقها على (24) فردًا من أساتذة الجامعات والمشرفين والمختصين في رعاية الفئات الخاصة؛ لتحديد الكفايات اللازمة لمعلمي المرحلة الثانوية لرعاية الطلبة المتفوقين، حيث تم استبعاد (6 كفايات) حصلت على ما نسبته أقل من (85%)، فيما تمثلت الأداة الثانية في استبانة الاحتياجات التدريبية للمعلمين لرعاية المتفوقين مكوّنة من (44) فقرة تم بناؤها في ضوء قائمة الكفايات التي تم إعدادها، حيث تم تطبيقها على (360) معلم ومعلمة). وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية تراوح بين (0.82 – 0.89) لمجالات استبانة الاحتياجات و(0.86) للاستبانة ككل، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة في تقدير المعلمين لاحتياجاتهم التدريبية تبعًا لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا، فيما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة تبعًا لمتغيري النوع وسنوات الخدمة. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة باتخاذ التدابير اللازمة لتنمية كفايات المعلمين لرعاية الطلبة المتفوقين من خلال إخضاعهم لبرامج تدريبية متخصصة في مجال عملهم؛ لتنمية الكفايات المهنية والاجتماعية اللازمة لهم، وذلك في مجالات التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وفي ضوء المحاور الرئيسة التي عكستها أبعاد استبانة الاحتياجات التدريبية التي أعدت في هذه الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية، الكفايات، المعلم، المرحلة الثانوية، المتفوقين.

Abstract

This Study aimed to identify the necessary training needs for Secondary Stage teachers In-service Scope in the light of teacher's Competence for taking care the Gifted Students. The Study used the descriptive methodology (Style Implemented: The Analysis Style). The Study's tools were consisted into two tools: the first is a list of teacher's competence for taking care the Gifted Students which included from (65 Competencies) distributed in four Scope: The Competencies of essential Concepts Knowledge for taking Care the Gifted Students, Competencies of recognizing the Gifted Students and the used finding out method, Competencies of preparing programs and the styles of taking care for the Gifted Students, Personals competencies of Gifted Students teacher's, And was implemented at (24) Universities academic staff, Supervisors and the specialists in the scope of taking care; to identify the necessary competencies needs for secondary stage teachers for taking care the Gifted Students, where (6 Competencies) were canceled which wasn't reach to the level (85%). On the other hand, the second tool acted on a questionnaire of necessary training for teachers for taking care the Gifted Students, which included from (44 Paragraph) which built in light of a list of competence, and it was implemented at (360 teachers).The study reached that the level of training needs for secondary school teachers was (0.82 - 0.89) for the dimensions of needs questionnaire and (0.86) for the questionnaire as a whole. The study also reached that there are a significant differences in the teachers' assessment of their training needs according to scientific qualification for postgraduate. And also that there are no significant differences according to sex and years of service.In the light of the results, the study recommended the development of teacher competencies to take care of higher Achiever students through subjecting them to specialized training programs in their field of work to develop the professional and social skills required for them in dealing with students with special needs. And on light of the main scope of the training needs questionnaire prepared in this study.

Keyword: *Training Needs, Competencies, Teachers, Secondary Stage, Gifted Students.*

أصبحت رعاية المتفوقين اليوم ضرورة حتمية واستراتيجية مهمة من استراتيجيات التنشئة في كافة المجتمعات كونهم ثروة وطنية متجددة خاصة في ظل العولمة وانتشار المعلومات وما يعيشه من زخم تقني هائل. واحتل موضوع رعاية المتفوقين في عدد كبير من دول العالم خلال العقود القليلة الماضية اهتماماً متزايداً، ما دفع العديد من الأفراد والجمعيات والمؤسسات العلمية والوطنية إلى إثراء مجالات التربية بالبحوث العلمية والدراسات التجريبية وبناء وتطوير المقاييس لهذه الفئة من أبناء المجتمعات؛ مما أسهم في تعدد الاتجاهات والنظريات وتزايد الخبرات والتنوع في أساليب تعليم ورعاية المتفوقين.

لذلك بدأت الحاجة للاهتمام بطاقتنا البشرية؛ لأن المجتمعات لا ترقى وتتطور دون المتفوقين والمبدعين؛ لأنهم ركائز أساسية وضرورية لمجتمع متقدم، فهم ينتجون المعرفة ويطوعونها للتطبيق، وهم يمثلون الأمل في حل المشكلات التي تعيق التقدم (Hanoura, 2003).

لذلك فإن المجتمعات يجب أن تعمل على اكتشاف الثروة البشرية من الطلبة المتفوقين وإطلاق طاقاتها واستثمارها لصالح تقدمها في العالم الذي سيكون الحسم فيه للعقل ولأساليب التفكير وحسن استخدام الموارد المادية والبشرية؛ لذلك نجد أن الدول المتقدمة بل حتى النامية تعمل على استثمار طاقاتها البشرية من أجل أفضل استخدام ممكن لقدرات المتفوقين متمثلاً في درجة الرعاية التربوية التي تُوجّه إلى هؤلاء الطلبة في شتى مجالات الحياة (Abu Amira, 2000).

والاهتمام بالتفوق ليست قضية الحاضر وإنما قضية الإنسان، من هنا يتبادر إلى أذهاننا سؤال مهم وهو من هم المتفوقين وما المحك الفعلي لتحديدهم؟ خصوصاً وأن هذا المفهوم قد شغل حيزاً كبيراً لدى الكثير من العلماء والباحثين في مجال التفوق، إلا أنهم لم يتفقوا على تعريف محدد يمكن الأخذ به، ولعل تعدد اهتمامات الباحثين واختلاف أطرها النظرية التي ينطلقون منها هو السبب وراء ذلك الاختلاف.

والمتتبع لتعريف التفوق العقلي يلاحظ أنه تطور بتطور مفهوم التفوق، ومع تقدم البحوث والدراسات في هذا المجال ونمو المعرفة الإنسانية في مجال علم النفس وظهور اختبارات الذكاء، برز اتجاه يهتم بالمتفوقين عقلياً، في حين أن فريقاً آخر كان يهتم بتحسين أساليب تربية المتفوقين وتطوير المناهج التعليمية المناسبة لاحتياجاتهم، وهو ما كان سبباً أيضاً في تعدد تعريفات التفوق والمتفوقين.

إلا أن الكونجرس الأمريكي عرّف المتفوقين بأنهم الأفراد الذين تكون لديهم قدرات خاصة تشير إلى أداء عالٍ في مجالات القدرة العقلية العامة، والابتكارية والأكاديمية والفنون البصرية والأدائية، وأنهم بحاجة إلى خدمات خاصة لا توفرها المدارس العادية (Mahmoud, 2000).

وقد جاء في "معجم المصطلحات التربوية والنفسية" أن هناك تعريفات متعددة للتفوق، منها تعريفات اعتمدت على الذكاء؛ حيث يُعرّف المتفوق بأنه الطالب الذي يحصل على نسبة نكاه (120) فأكثر في اختبارات الذكاء، ومنها تعريفات اعتمدت على التحصيل؛ حيث يُعرّف المتفوق بأنه الطالب الذي يصل تحصيله الأكاديمي إلى مستوى يضعه بين (15% - 20%) في المجموعة التي ينتمي إليها، ومن التعريفات ما اعتمد على أكثر من محك في تعريف التفوق؛ حيث يُعرف المتفوق بأنه الطالب الذي لديه

استعدادات عقلية تُمكنه من الوصول إلى مستويات أداء مرتفعة في مجال معين من المجالات التي تُقدرها الجماعة (Shehata & Alnajjar, 2001).

فالمتفوق عقلياً هو مَنْ وصل في أدائه إلى مستوى أعلى من مستوى العاديين في مجال من المجالات التي تُعبّر عن المستوى العقلي الوظيفي للفرد، بشرط أن يكون ذلك المجال موضع تقدير الجماعة. حيث يجب أن يتضمن تعريف المتفوقين إشارات وظيفية وإجرائية تتمثل في مجالات الأداء الخاصة التي تدخل في الاعتبار والتي تُعد مطلوبة من الفرد حتى يمكن اعتباره متفوقاً، والتي تتراوح بين الأداء الأكاديمي المعرفي والأداء الفني والقيادة الجماعية والإبداع.

ويتفق الباحثون والمربون على أن المعلم هو المفتاح لنجاح العملية التربوية في أي برنامج تربوي سواء للعاديين أو المتفوقين، وأن معلم المتفوقين يُعد ركناً أساسياً في رعايتهم وتربيتهم، لذلك يقترح بعض الباحثين ضرورة أن تتوفر فيه الصفات العامة الآتية (Feldhusen, 1993; Al Jamal, 2004):

1. أن يكون ملماً بمتطلبات عمله ومتقناً لها، ولديه الميل والدافع للإنجاز والتحصيل والتطوير، وأن يكون نشيطاً يقظاً وإعياً لِمَا يقوم به من نشاط، وأن يتمتع بحس سليم، وأن يكون لطيفاً في تعامله مع الآخرين، ولديه قدرة على البناء والإبداع ومبادراً ومحباً للاستطلاع والتجديد والتطوير.

2. أن يكون حازماً ومتوازناً وعاطفياً وصادقاً، ويتمتع بصحة جيدة ومظهر لائق، بالإضافة إلى أن تكون لديه هوايات متعددة يمارسها وقت فراغه أو مع طلابه، وأن يكون لديه حس جيد للنكتة ذات الصلة بالموقف التعليمي، ويتمتع بخيال خصب وحس قوي، وأن يكون ذكياً ومحباً لمهنته عادلاً في أحكامه.

وعليه فإن معلم المتفوقين لا بد أن يمتلك خصائص وسمات شخصية وأخرى سلوكية تميزه عن غيره من المعلمين، بحيث يمتلك أساليب تدريس ووسائل مناسبة لتعليم المتفوقين ومساعدتهم في تحمل مسؤولياتهم والنهوض بمتطلبات مجتمعهم وتحقيق التقدّم في كافة المجالات، وهو ما يجب أن تتطافر الجهود من أجله لإعداد معلّم كفاء قادر على القيام بمهامه التعليمية والتربوية من خلال تهيئة الجو التعليمي المناسب، وإعداد البرامج والتخصصات المختلفة على مستوى الجامعات بحيث تتوافق مع متطلبات العصر؛ لتكون عاملاً نافعاً في التوصل إلى عقول منتجة ذات تفكير أصيل ومرن. فالنجاح في أي عمل يتطلب مجموعة محددة من الكفايات والمهارات يتم اكتسابها من خلال الدراسة والتأهيل الأكاديمي المتخصص والبرامج التدريبية المتنوعة، فالكفاءة تعني امتلاك المعلم لمجموعة من الصفات العقلية والاجتماعية والأكاديمية التي تمكنه من رعاية الطلبة ومتابعتهم (Abu Attia, 2002).

إن مَنْ ينظر في الأدب التربوي حول إعداد المعلم في برامج المتفوقين يجد نفسه أمام مجموعة من القوائم التي تعرض للسمات والخصائص المرغوبة في معلم المتفوقين، وكثير من الكفايات المطلوبة منه في تعامله مع المتفوقين، ومنها كما يراها العواملة والبلوعي (Awamla & Albaloui, 2008): معرفة جيدة بالمفاهيم الأساسية لرعاية وتربية الطلبة المتفوقين، القدرة على تعرف الطلبة المتفوقين وطرق الكشف

عنهم، امتلاك معرفة كافية بآليات إعداد البرامج وأساليب الرعاية للطلبة المتفوقين، بالإضافة إلى امتلاكه لبعض المقومات والخصائص الشخصية.

وتعد عملية تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين من العناصر الرئيسية في عملية إعداد وتدريب المعلمين أثناء الخدمة، حيث إنها تساعد في تحديد طبيعة ونوعية الاحتياجات التي يعاني المعلمون من قصور فيها، بالإضافة إلى تعرف مجموعة المعلمين الذين يعانون من ذلك القصور وبجاجة إلى تطوير قدراتهم فيها. ويذكر درويش وأبو هذاف (Darwish & Abu Haddaf, 2012) نقلاً عن (Abdel Maqsoud, 1997; Alomari, 1999) أن أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية لنجاح أي برنامج تدريبي تتمثل في أنها:

1. تعد الأساس الذي يقوم عليه أي برنامج تدريبي.
2. تعد المؤشر الذي يوجه التدريب نحو الاتجاه الصحيح.
3. تعد الأساس في تحديد الأهداف التدريبية المنشودة في مجالات المعارف المنشودة في مجالات المعارف والمهارات والاتجاهات.
4. توضح الأفراد المطلوب تدريبهم، ونوع التدريب المطلوب، والنتائج المتوقعة منهم.
5. تعد الأساس في اختيار المحتوى التدريبي، وطرق وأساليب التدريب، والأدوات والوسائل المستخدمة في التدريب، والمدة اللازمة للتدريب.
6. تشكل دافع للمعلمين للالتحاق بالبرامج التدريبية.

لذلك فإذا كان لابد من تحسين للتربية وتطويرها في مجال رعاية المتفوقين، فالأحرى البدء بالمعلمين فهم الذين يكونون محور التطوير والتغيير في هذا المجال، ولن يكونوا قادرين على ذلك ما لم تتوفر لديهم الكفايات اللازمة من أجل أن يقوموا بأدوارهم في رعاية الطلبة المتفوقين.

وقد تعددت الدراسات التي تناولت كفايات معلم الطلبة المتفوقين واحتياجاته التدريبية:

حيث هدفت دراسة الشريكة (Al Shrika, 2005) إلى تعرف الكفايات اللازمة لدى معلمي الطلبة المتفوقين في دولة الكويت وتعرف أثر متغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة على الكفايات. وقد خلصت الدراسة إلى أن توافر الكفايات المهنية والاجتماعية لدى الذكور كان أعلى منها لدى الإناث.

كما هدفت دراسة دوني وميشيل (Donai & Micheal, 2004) إلى تعرف خصائص وكفايات معلم الطلبة الموهوبين وثقافتهم المتعددة بأمريكا. أشارت النتائج إلى أن توفير كفايات مثل المرونة والإلمام الثقافي المتعدد للمعلم يساعد في التعامل مع الطلبة بشكل إيجابي، وأكدت الدراسة ضرورة التركيز على كفايات المعلم الموهوب، وإكسابه المهارات اللازمة في توجيه سلوك الطلبة وقدراتهم بشكل فعال، وإلى تطوير برامج تدريبية في الجوانب الثقافية واللغوية للمعلمين تساعدهم في أداء مهامهم بفاعلية.

كذلك أجرت المحارمة ومحمود (Al Maharma & Mahmoud, 2012) دراسة هدفت إلى تعرف الكفايات التي يمتلكها معلمو مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية لتعليم

الموهوبين بالأردن. أشارت النتائج إلى أن درجة امتلاك المعلمين للكفايات المتعلقة بالسياسات العامة والمحكات المستخدمة في الكشف عن الموهوبين منخفضة، أما فيما يتعلق بدرجة امتلاك المعلمين للكفايات الخاصة بالأسس والشروط التي يتم على أساسها اختيار المعلمين وتدريبهم فجاءت منخفضة.

كما أجرى **معاجيني (Maajini, 1998)** دراسة بهدف التحقق من القدر الكمي والكيفي لمدى أهمية وتوفر بعض الكفايات المتخصصة لدى المعلمين بدولة البحرين من خلال تحديد الكفايات الأكثر أهمية من غيرها لفاعلية المعلم مع المتفوقين، وتحديد الكفايات التي يرى المعلمون أنهم أكثر حاجة للتدريب عليها. استخدمت الدراسة استبانة لتحديد الكفايات التدريبية المتخصصة للمعلمين. خلصت النتائج إلى أن خصائص ومهارات معلم المتفوقين في المرتبة الأولى بالنسبة لأهمية الكفايات، يليه في المرتبة الثانية البرامج الخاصة والتخطيط لها، ثم بُعد الكشف عن المتفوقين، فبُعد المفاهيم الرئيسية، فيما أظهرت النتائج أن بعدي البرامج الخاصة والتخطيط جاءت في المرتبتين الأولى والثانية من حيث الحاجة لزيادة الخبرة والتدريب، يليهما بُعد الكشف عن المتفوقين، فخصائص ومهارات المعلم، ثم بُعد المفاهيم الرئيسية.

أما **عويدات (Awaidat, 2007)** فقد أجرى دراسة تهدف إلى إعداد قائمة بالكفايات المهنية والاجتماعية والخصائص الشخصية لمعلمي الموهوبين بالمملكة الأردنية، والتعرف على أثر متغير الجنس والمؤهل للمعلم. خلصت النتائج إلى مجموعة من الكفايات المهنية والاجتماعية والخصائص الشخصية يجب توافرها في معلم الموهوبين، وتبين وجود فروق بين المعلمين والطلاب على مقياس الشخصية.

وأجرى **خضر (Khader, 2002)** دراسة بعنوان الخصائص الشخصية والمهنية لمعلمي الطلبة المتفوقين والموهوبين وبرامج تأهيلهم بالمملكة الأردنية، وقدمت هذه الدراسة تصوراً للخصائص الشخصية والمهنية التي يجب أن يتحلى بها معلم المتفوقين والموهوبين والتي تميزه عن معلم الطلاب العاديين، كما تقدم تحليلاً لبرامج تأهيله وتدريبه قبل الخدمة وفي أثنائها، وتتناول الدراسة أيضاً دراسة نظرية لخصائص الطلبة المتفوقين والموهوبين، وتنبه إلى ضرورة إعداد المعلمين القادرين على التعامل مع هذه الخصائص عن طريق إلحاقهم بمؤسسات تربوية متخصصة تقوم على إعدادهم وتدريبهم قبل الخدمة وأثنائها.

بينما أجريت دراسة **ميلز (Millze, 2003)** بهدف تعرف خصائص المعلمين المتميزين للطلبة الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية. توصلت الدراسة إلى أن المعلمين الذي يتميزون بدرجة عالية من الفعالية في التعامل مع الموهوبين يتميزون بالانفتاح والمرونة ويمتلكون القدرة على التحليل المنطقي.

وترى **جونسن (Johansen, 2012)** في دراستها التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية أن المعلمين يحتاجون إلى معرفة المعايير المهنية في مجال عملهم للحفاظ على مستويات عالية في الكفاءة المهنية، وتركز هذه الدراسة على أربع مجموعات من معايير إعداد المعلم في تعليم الموهوبين والمتفوقين، الأولى الإعداد المتقدم للمعلمين الذين يدرسون للطلبة الموهوبين والمتفوقين والذي يشمل معايير الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين، وكذلك مهارات تعليم الموهوبين والمتفوقين، وإعداد (NAGC) لجميع معايير المعلم التي تم وضعها رداً على قانون الفرص في التعليم العالي، وكذلك معايير الإعداد المتقدمة في

الدمج (CEC.MAGC) والتي تشمل على: أخصائي في تعليم الموهوبين والمتفوقين ومعايير التدريس المهنية والمحتوى ومعايير البرمجة في تعليم الموهوبين. وتشير الدراسة إلى أن المعايير يكون لها تأثير إيجابي على الكفاءة المهنية والميدانية، وتستخدم لإضفاء الشرعية على مجال تعليم الموهوبين لبناء توافق في الأداء ولتقديم التوجيه لتطوير البرامج في الجامعة وعلى الصعيد المحلي.

كذلك ترى روبرت وسيجل (Roberts & Siegle, 2012) أن المعلمين بمن فيهم معلمي الأطفال والمراهقين الذي هم موهوبون ومتفوقون يهتمون بالقضايا التربوية والتعليمية، خاصة في ظل تدني كفايات معلمي الموهوبين، وبالتالي فإنهم يبحثون عن معايير وكفايات لمن يقومون بالتدريس وضرورة توافرها وكذلك الاستراتيجيات التدريسية التي تتماشى مع هذه الكفايات، فهناك كفايات تتعلق بإعداد معلم الموهوبين والمتفوقين من الناحية المعرفية وكفايات تتعلق بالجوانب التدريسية وأخرى تتعلق بالجوانب النفسية والخصائص الاجتماعية والتي تؤثر بشكل كبير في أداء معلم الموهوبين والمتفوقين.

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح أن معظم الدراسات تناولت مستوى امتلاك المعلمين للكفايات الخاصة برعاية الطلبة الموهوبين والمتفوقين، بالإضافة إلى كيفية إعداد برامج تدريب وتأهيل معلم الطلبة المتفوقين. أما الجانب الآخر من الدراسات فقد تناول الخصائص الشخصية والمهنية لمعلم الطلبة المتفوقين. فيما تناولت دراسات أخرى التحقق من اهتمام معلم الموهوبين والمتفوقين بالقضايا التربوية والتعليمية التي تساعد في نموه المهني.

مشكلة الدراسة

أصبحت عملية تربية الطلبة المتفوقين ورعايتهم من العمليات الرائدة على المستويين العالمي والإقليمي في تحقيق التميز للمجتمعات بصورة إبداعية، ونظرًا لأن عملية رعاية الطلبة المتفوقين بحاجة إلى معلم يمتلك كفايات خاصة ومختلفة عن الكفايات العامة للمعلم، ومن خلال خبرة الباحث كونه عضو هيئة تدريس وعضو ضمن لجنة الباحث في الوزارة، وملاحظته المتوافرة عن ضعف المعلمين في الكفايات الخاصة برعاية المتفوقين. لذلك جاءت هذه الدراسة كمحاولة لتوجيه ومساعدة وزارة التربية والتعليم في التخطيط لبرامج تدريبية تهدف لتدريب المعلمين في مجال تربية المتفوقين ورعايتهم؛ بما يحقق تعلمًا أفضل للطلبة المتفوقين. وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء الكفايات اللازمة لرعاية الطلبة المتفوقين؟، ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

1. ما الكفايات اللازمة لمعلمي المرحلة الثانوية لرعاية الطلبة المتفوقين؟
2. ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء الكفايات اللازمة لرعاية الطلبة المتفوقين؟
3. هل يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات تقدير معلمي المرحلة الثانوية لاحتياجاتهم التدريبية في ضوء الكفايات اللازمة لرعاية الطلبة المتفوقين وفقًا لـ (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)؟

أهداف الدراسة

تحدد أهداف الدراسة في:

1. تحديد أهم الكفايات اللازمة لمعلمي المرحلة الثانوية لرعاية الطلبة المتفوقين.
2. ترتيب الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية وفقاً لأهميتها من وجهة نظرهم - في ضوء الكفايات اللازمة لهم لرعاية الطلبة المتفوقين.
3. تعرّف أثر كل من: النوع، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي في تحديد أهمية الاحتياجات التدريبية للمعلمين عينة الدراسة في ضوء استجاباتهم على استبانة الاحتياجات التدريبية.

أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة في الاعتبارات الآتية:

1. تعد الدراسة الحالية أسلوباً علمياً سليماً لمسح آراء المعلمين حول أهمية كفايات رعاية الطلبة المتفوقين ودرجة الحاجة إلى التدريب على بعضها؛ مما قد يساعد كثيراً في وضع خطط مستقبلية للتدريب أثناء الخدمة في بعض الكفايات حسب تدرج أهميتها.
2. إنها تساهم في تقديم بعض المقترحات لذوي الاختصاص في كليات التربية وإعداد المعلمين حول الكفايات المطلوب توافرها في معلم المتفوقين بحيث يتم تعديل الخطط الدراسية لبرامج إعداد المعلمين لتشمل أهم الكفايات التي تنتج عن هذه الدراسة؛ مما قد يقلل من الحاجة إلى الدورات وورش العمل أثناء الخدمة والتي تعد حتمية في الوقت الراهن.
3. تبحث في كفايات موجّهة لرعاية المتفوقين والتي تعد من أكثر الفئات إهمالاً في النظم التربوية.
4. أهميتها لدى مخططي برامج رعاية المتفوقين بما يمكن الاستفادة منها في تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين والتي تساهم في تطوير خبراتهم وقدراتهم التعليمية في الكشف عن الطلبة المتفوقين ورعايتهم.

حدود الدراسة

تحدد نتائج الدراسة بما يأتي:

1. معلمو الصفوف (العاشر، الحادي عشر، الثاني عشر) بفروعها المختلفة في المدارس الثانوية الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية بمحافظات غزة.
2. تطبيق أداتي الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2017/2018م.
3. الاقتصار على الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية واللازمة لرعاية الطلبة المتفوقين في ضوء الكفايات اللازمة لذلك.

مصطلحات الدراسة

عُرفت مصطلحات الدراسة كما يأتي:

1. **الاحتياجات التدريبية:** يعرفها الخطيب (Alkhatib, 1997) بأنها: مجموع التغيرات المطلوب إحداثها في معارف ومعلومات ومهارات واتجاهات الأفراد لتعديل أو تطوير سلوكهم أو استحداث السلوب المرغوب صدره عنهم والذي يمكن أن يحقق وصولهم إلى الكفاية الإنتاجية في أدائهم، والقضاء على نواحي القصور والعجز في هذا الأداء وبالتالي زيادة فاعليتهم في العمل. ويرى أبو الروس (Abu Rous, 2001) بأنها كل الأنشطة والفعاليات التي يرى المعلم أنه بحاجة إليها لرفع مستواه الوظيفي. ويعرفها الباحث بأنها: مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لمعلم المتفوقين والتي يرى أنه بحاجة إلى تطوير مستواه فيها ليكون قادراً على التعامل مع الطلبة المتفوقين ومتابعتهم ورعايتهم.

2. **الكفايات:** تشير الفتلاوي (Al Fatalawi, 2003) إلى أن الكفايات هي جمع كفاية، وهي: تلك المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما أو جملة مترابطة من المهام المحددة بنجاح وفاعلية. وفي هذه الدراسة يتبنى الباحث تعريف المنتدى العربي (Defense Arab, 2003) الذي يشير إلى أن الكفاية مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى معلم الطلبة المتفوقين وتساعده في أداء عمله داخل الفصل وخارجه بمستوى معين من التمكن، ويمكن قياسها بمعايير متفق عليها. وهي كما يرى جروان (Jarwan, 2008) عنصراً أساسياً يجب توافره لدى المعلم وخصوصاً معلم الطلبة المتفوقين.

3. **المتفوق:** يعرف "Gagne" المتفوق بأنه الفرد الذي لديه قدرة أو كفاءة فوق المتوسط في واحدة أو أكثر من مجالات النشاط الإنساني (Mahmoud, 2000). وتعرفه السرور (Al Serour, 2003) بأنه الطالب الذي يرتفع تحصيله الأكاديمي بمقدار ملحوظ فوق الأكثرية أو المتوسطين من أقرانه، وتزيد نسبة تحصيله عن (90%). وفي هذه الدراسة يعرف الباحث المتفوق بأنه الطالب الذي يمتلك سمات عقلية وإنسانية تميزه عن أقرانه العاديين والملتحق بالمرحلة الثانوية بمدارس وزارة التربية والتعليم والذين يتم اختيارهم وفق الأسس والمعايير المعتمدة لدى الوزارة للكشف عن الطلبة المتفوقين.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

اتباع الباحث المنهج الوصفي (التحليلي)؛ لتحديد أهم الاحتياجات التدريبية، من خلال دراسة الظاهرة موضوع الدراسة ووصفها في ضوء البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من العينة.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية بمحافظات غزة في العام الدراسي (2017/2018م)، والبالغ عددهم (4504) معلم ومعلمة. فيما تكوّنت عينة الدراسة من (360) معلماً ومعلمة تم اختيارهم من مجتمع الدراسة باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية. وقد تم تحديد حجم العينة الممثل لمجتمع الدراسة وفقاً لمعادلة سيقن تامبسون⁽¹⁾. والجدول (1) يبين حجم المجتمع والعينة في كل مديرية.

جدول (1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً للمديرية

المديرية	شمال غزة	غرب غزة	شرق غزة	الوسطى	خان يونس	شرق خان يونس	رفح	المجموع
حجم المجتمع	775	772	593	786	550	447	581	4505
حجم العينة	62	62	47	63	44	35	47	360

أدوات الدراسة

• قائمة كفايات معلم المرحلة الثانوية لرعاية الطلبة المتفوقين

تم بناء قائمة الكفايات المهمة لمعلم المتفوقين لتحديد الكفايات اللازمة لمعلم المرحلة الثانوية لرعاية المتفوقين، حيث تحددت مجموعة الكفايات التي تضمنتها القائمة في: (كفايات معرفة المفاهيم الأساسية لرعاية وتربية الطلبة المتفوقين، وكفايات تعرف الطلبة المتفوقين وطرق الكشف المستخدمة، وكفايات إعداد البرامج وأساليب الرعاية للطلبة المتفوقين، والكفايات الشخصية لمعلم الطلبة المتفوقين). وتضمنت القائمة (65) كفاية في صورتها الأولية، حيث صُممت القائمة وفق نمط الفقرات المغلقة الإجابة وباستخدام تدرج ليكارتا لثلاثي لدرجة الأهمية (كبيرة، متوسطة، صغيرة).

- التطبيق الاستطلاعي للقائمة

تم تطبيق القائمة على عينة استطلاعية مكونة من (17) أستاذاً جامعياً في المجال التربوي؛ وذلك بهدف الكشف عن صحة الصياغة اللغوية والدقة العلمية لفقراتها، ولتحقق من خصائصها السيكمترية.

- صدق قائمة الكفايات

تم التحقق من صدق قائمة الكفايات من خلال ما يأتي:

أ- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** للتأكد من صدق محتوى قائمة الكفايات تم عرضها على مجموعة من المحكمين (7 محكمين) من ذوي الاختصاص في المناهج وطرق التدريس والمختصين في التربية الخاصة، حيث أبدوا مجموعة من الملاحظات من حيث حذف بعض الكفايات وإضافة كفايات أخرى، وتعديل صياغة بعض الكفايات، وعليه أجرى الباحث التعديلات في ضوء آراء

$$1.n = \frac{N \times p(1-p)}{[N-1 \times (d^2 \div z^2)] + p(1-p)}$$

(N): حجم المجتمع، (z): الدرجة المعيارية لمستوى 0.95 = 1.96، (d): نسبة الخطأ = 0.05، (P): نسبة توافر الخاصية والمحايدة = 0.50

المحكمين بحيث أصبحت القائمة تتكون من (56) كفاية، حيث تم اعتماد الكفايات التي نالت إجماع من المحكمين بنسبة (80%) لتكون ضمن القائمة.

ب- صدق الاتساق الداخلي

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للقائمة، قام الباحث بإيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات القائمة ودرجة المجال المدرجة فيه. والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات قائمة الكفايات والمجال المدرجة فيه

معامل الارتباط	الفقرة	المجال	معامل الارتباط	الفقرة	المجال
0.589**	15	تابع،، المجال الثالث	0.679**	1	المجال الأول كفايات معرفة المفاهيم الأساسية لرعاية وتربية الطلبة المتفوقين
0.524 *	16		0.624**	2	
0.856**	17		0.543 *	3	
0.449 *	18		0.788**	4	
0.609**	1	المجال الثاني كفايات تعرف الطلبة المتفوقين وطرق الكشف عنهم	0.832**	5	
0.864**	2		0.729**	6	
0.823**	3		0.542 *	7	
0.680**	4		0.919**	8	
0.598**	5		0.868**	9	
0.663**	6		0.427 *	1	
0.530 *	7		0.706**	2	
0.895**	8		0.659**	3	
0.899**	9		0.659**	4	
0.752**	10		0.836**	5	
0.562 *	11	المجال الرابع الكفايات الشخصية لمعلم الطلبة المتفوقين	0.602**	1	المجال الثالث كفايات إعداد البرامج وأساليب الرعاية للطلبة المتفوقين
0.574 *	12		0.677**	2	
0.868**	13		0.754**	3	
0.765**	14		0.497*	4	
0.749**	15		0.494 *	5	
0.939**	16		0.494 *	6	
0.939**	17		0.589**	7	
0.704**	18		0.494 *	8	
0.909**	19		0.639**	9	
0.901**	20		0.752**	10	
0.654**	21		0.842**	11	
0.859**	22		0.453 *	12	

0.718**	23		0.586 *	13	
0.474 *	24		0.567 *	14	

يتبين من الجدول (2)، أن جميع الفقرات مرتبطة ارتباطاً دالاً مع المجال المدرجة فيه، وهذا يعني أن معاملات الارتباط مقبولة إحصائياً بين الفقرات والمجالات المدرجة فيها.

كما تم إيجاد الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للقائمة. والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3): معاملات ارتباط كل مجال من مجالات قائمة الكفايات مع الدرجة الكلية للقائمة

المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
كفايات معرفة المفاهيم الأساسية لرعاية وتربية الطلبة المتفوقين	9	0.938	0.05
كفايات تعرف الطلبة المتفوقين وطرق الكشف عنهم	5	0.613	0.01
كفايات إعداد البرامج وأساليب الرعاية للطلبة المتفوقين	18	0.865	0.01
الكفايات الشخصية لمعلم الطلبة المتفوقين	24	0.967	0.01

يتبين من الجدول (3)، أن جميع مجالات القائمة مرتبطة ارتباطاً دالاً مع الدرجة الكلية للقائمة،

وهذا يعني أن معاملات الارتباط مقبولة بين المجالات والدرجة الكلية للقائمة.

- ثبات قائمة الكفايات

تم التحقق من ثبات قائمة الكفايات من خلال ما يأتي:

أ- التجزئة النصفية: تم التحقق من ثبات القائمة باستخدام طريقة التجزئة النصفية من خلال تجزئتها إلى نصفين، وحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الفقرات في كل من النصفين للقائمة ككل وللمجالات الأربعة، ومن ثم تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان بروان للجزئين المتساويين ومعادلة جيتمان للجزئين غير المتساويين. والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4): معاملات ثبات مجالات قائمة الكفايات باستخدام التجزئة النصفية (سبيرمان بروان - جيتمان)

البيان	عدد الفقرات	معامل الارتباط بين نصفي الاستبانة	معامل الثبات بتصحيح الطول
كفايات معرفة المفاهيم الأساسية لرعاية وتربية الطلبة المتفوقين	9	0.758	0.933**
كفايات تعرف الطلبة المتفوقين وطرق الكشف عنهم	5	0.510	0.881**
كفايات إعداد البرامج وأساليب الرعاية للطلبة المتفوقين	18	0.511	0.676 *
الكفايات الشخصية لمعلم الطلبة المتفوقين	24	0.945	0.972 *
القائمة ككل	56	0.779	0.876 *

* التعديل باستخدام معادلة سبيرمان بروان ** التعديل باستخدام معادلة جيتمان

يتبين من الجدول (4)، أن قيم معامل الثبات للمجالات الأربعة وللقائمة ككل باستخدام التجزئة

النصفية هي قيم مقبولة إحصائياً، ما يدل على أن القائمة على مستوى مناسب من الثبات.

ب- استخدام معامل ألفا كرونباخ: تم استخدام طريقة أخرى لإيجاد معامل ثبات القائمة، حيث تم حساب قيم معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للقائمة وللمجالات الأربعة. والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5): معاملات ثبات مجالات قائمة الكفايات باستخدام معامل ألفا كرونباخ

معامل الثبات	الدرجة الكلية	عدد المفردات	البيان
0.853	27	9	كفايات معرفة المفاهيم الأساسية لرعاية وتربية الطلبة المتفوقين
0.638	15	5	كفايات تعرف الطلبة المتفوقين وطرق الكشف عنهم
0.865	54	18	كفايات إعداد البرامج وأساليب الرعاية للطلبة المتفوقين
0.963	72	24	الكفايات الشخصية لمعلم الطلبة المتفوقين
0.968	168	56	القائمة ككل

يتبين من الجدول (5)، أن قيم معامل الثبات للقائمة ككل وللمجالات الأربعة باستخدام معامل ألفا كرونباخ هي قيم مقبولة إحصائيًا، ما يدل على أن القائمة مناسبة من حيث الثبات. وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية تتكون من (56) كفاية موزعة على المجالات الأربعة لكفايات معلم المتفوقين التي تم اعتمادها في هذه الدراسة.

• استبانة الاحتياجات التدريبية للمعلمين -رعاية الطلبة المتفوقين

تم بناء الصورة الأولية لاستبانة الاحتياجات التدريبية للمعلمين لرعاية الطلبة المتفوقين في ضوء نتائج السؤال الأول الذي تم التوصل من خلاله إلى قائمة الكفايات اللازمة لمعلمي المرحلة الثانوية لرعاية الطلبة المتفوقين والتي تضمنت (50 كفاية) بعد استبعاد الكفايات التي حصلت على مستوى أقل من (85%) من بين (56 كفاية)، حيث تم اعتماد المستوى (85%) وفقًا لما ورد في دراسات مشابهة في نفس المجال، مثل دراسة كل من: معاجيني (1998, Maajini)، العواملة والبلوعي (Awamla & Albaloui, 2008)، عبدالحميد وشاكر (Abdel Hamid & Shaker, 2013). وقد تحددت مجموعة الاحتياجات التي تضمنتها الاستبانة في (50 حاجة) موزعةً على المجالات: معرفة المفاهيم الأساسية لرعاية وتربية الطلبة المتفوقين، تعرف الطلبة المتفوقين وطرق الكشف المستخدمة، إعداد البرامج وأساليب الرعاية للطلبة المتفوقين، الخصائص الشخصية لمعلم الطلبة المتفوقين، وقد صُممت الاستبانة وفق نمط الفقرات المغلقة الإجابة وباستخدام تدرج ليكارتال ثلاثي لدرجة الحاجة (كبيرة، متوسطة، صغيرة).

- التطبيق الاستطلاعي للاستبانة

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكوّنة من (30) معلم في المرحلة الثانوية؛ وذلك بهدف الكشف عن صحة الصياغة اللغوية والدقة العلمية لفقراتها، ولتحقق من خصائصها السيكمترية.

- صدق قائمة الاستبانة

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

أ- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** للتأكد من صدق محتوى استبانة الاحتياجات تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرق التدريس والمختصين في التربية الخاصة، حيث أبدوا مجموعة من الملاحظات من حيث حذف بعض الفقرات، وتعديل صياغة بعض الفقرات، وقد أجرى الباحث التعديلات في ضوء آراء المحكمين، وعليه أصبحت الاستبانة تتكون من (44) فقرة، حيث تم اعتماد الفقرات التي نالت إجماع من المحكمين بنسبة (80%) لتكون ضمنها.

ب- صدق الاتساق الداخلي

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، قام الباحث بإيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة ودرجة المجال المدرجة فيه. والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات استبانة الاحتياجات والمجال المدرجة فيه

معامل الارتباط	الفقرة	المجال	معامل الارتباط	الفقرة	المجال
0.808**	9	تابع،، المجال الثالث	0.706**	1	المجال الأول معرفة المفاهيم الأساسية لرعاية وتربية الطلبة المتفوقين
0.9693**	10		0.751**	2	
0.746**	11		0.821**	3	
0.661**	1	المجال الرابع الخصائص الشخصية لمعلم الطلبة المتفوقين	0.933**	4	
0.727**	2		0.724**	5	
0.798**	3		0.677**	6	
0.861**	4		0.701**	7	
0.633**	5		0.698**	8	
0.861**	6		0.625**	9	
0.689**	7		0.684**	1	المجال الثاني تعرف الطلبة المتفوقين وطرق الكشف عنهم
0.691**	8		0.790**	2	
0.836**	9		0.823**	3	
0.813**	10		0.692**	4	
0.624**	11		0.790**	5	
0.784**	12	المجال الثالث إعداد البرامج وأساليب الرعاية للطلبة المتفوقين	0.573**	1	
0.663**	13		0.767**	2	
0.869**	14		0.783**	3	
0.780**	15		0.791**	4	
0.791**	16		0.631**	5	
0.464**	17		0.761**	6	
0.748**	18		0.703**	7	
0.703**	19		0.617**	8	

يتبين من الجدول (6)، أن جميع الفقرات مرتبطة ارتباطاً دالاً مع المجال المدرجة فيه، وهذا يعني أن معاملات الارتباط مقبولة إحصائياً بين الفقرات والمجالات المدرجة فيها.

كما تم إيجاد الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة. والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7): معاملات ارتباط كل مجال من مجالات استبانة الاحتياجات مع الدرجة الكلية للقائمة

المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
معرفة المفاهيم الأساسية لرعاية وتربية الطلبة المتفوقين	9	0.903	0.01
تعرف الطلبة المتفوقين وطرق الكشف عنهم	5	0.859	0.01
إعداد البرامج وأساليب الرعاية للطلبة المتفوقين	11	0.934	0.01
الخصائص الشخصية لمعلم الطلبة المتفوقين	19	0.909	0.01

يتبين من الجدول (7)، أن جميع مجالات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً دالاً مع الدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يعني أن معاملات الارتباط مقبولة بين المجالات والدرجة الكلية للاستبانة.

- ثبات استبانة الاحتياجات

تم التحقق من ثبات استبانة الاحتياجات من خلال ما يأتي:

ت- **التجزئة النصفية**: تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام طريقة التجزئة النصفية من خلال تجزئتها إلى نصفين، وحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الفقرات في كلٍ من النصفين للاستبانة ككل وللمجالات الأربعة، ومن ثم تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان بروان للجزئين المتساويين ومعادلة جيتمان للجزئين غير المتساويين. والجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8): معاملات ثبات مجالات استبانة الاحتياجات باستخدام التجزئة النصفية (سبيرمان بروان - جيتمان)

البيان	عدد الفقرات	معامل الارتباط بين نصفي الاستبانة	معامل الثبات بتصحيح الطول
معرفة المفاهيم الأساسية لرعاية وتربية الطلبة المتفوقين	9	0.788	0.926**
تعرف الطلبة المتفوقين وطرق الكشف عنهم	5	0.648	0.794**
إعداد البرامج وأساليب الرعاية للطلبة المتفوقين	11	0.822	0.930**
الخصائص الشخصية لمعلم الطلبة المتفوقين	19	0.901	0.931**
الاستبانة ككل	44	0.763	0.866 *

* التعديل باستخدام معادلة سبيرمان بروان ** التعديل باستخدام معادلة جيتمان

يتبين من الجدول (8)، أن قيم معامل الثبات للمجالات الأربعة وللاستبانة ككل باستخدام التجزئة النصفية هي قيم مقبولة إحصائياً، ما يدل على أن الاستبانة على مستوى مناسب من الثبات.

ث- **استخدام معامل ألفا كرونباخ**: تم استخدام طريقة أخرى لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث تم حساب قيم معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للاستبانة وللمجالات الأربعة. والجدول (9) يبين ذلك.

جدول (9): معاملات ثبات مجالات استبانة الاحتياجات باستخدام معامل ألفا كرونباخ

معامل الثبات	الدرجة الكلية	عدد المفردات	البيان
0.887	27	9	معرفة المفاهيم الأساسية لرعاية وتربية الطلبة المتفوقين
0.810	15	5	تعرف الطلبة المتفوقين وطرق الكشف عنهم
0.904	33	11	إعداد البرامج وأساليب الرعاية للطلبة المتفوقين
0.951	57	19	الخصائص الشخصية لمعلم الطلبة المتفوقين
0.970	132	44	الاستبانة ككل

يتبين من الجدول (9)، أن قيم معامل الثبات للاستبانة ككل وللمجالات الأربعة باستخدام معامل ألفا كرونباخ هي قيم مقبولة إحصائياً، ما يدل على أن الاستبانة مناسبة من حيث الثبات. وبذلك أصبحت في صورتها النهائية تتكون من (44) فقرة تمثل حاجات تدريبية للمعلمين لرعاية الطلبة المتفوقين.

إجراءات تطبيق الدراسة

تمت الدراسة وفقاً للإجراءات الآتية:

- 1- إعداد قائمة الكفايات اللازمة لمعلمي المرحلة الثانوية لرعاية الطلبة المتفوقين في ضوء الدراسات السابقة والأطر النظرية في المجال، حيث تكوّنت القائمة في صورتها الأولية من (65 كفاية).
- 2- عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم والتربية الخاصة، حيث تم تعديل القائمة في ضوء آرائهم، كذلك تم التأكد من صدق القائمة وثباتها إحصائياً، وبناءً على ذلك أصبحت القائمة تتكون من (56 كفاية).
- 3- تطبيق القائمة على (24) أستاذ جامعي تربوي ومشرفين تربويين ومختصين في تربية المتفوقين والفئات الخاصة) لتحديد الكفايات اللازمة لمعلمي المرحلة الثانوية لرعاية الطلبة المتفوقين، حيث تم اعتماد الفقرات التي حصلت على الإجماع بنسبة (85%)، وعليه تم تحديد (50 كفاية) لازمة لمعلمي المرحلة الثانوية لرعاية الطلبة المتفوقين، وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة.
- 4- بناءً على المرحلة السابقة وفي ضوء قائمة الكفايات بصورتها النهائية، تم بناء استبانة الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية تضمنت (50 حاجة تدريبية).
- 5- عرض استبانة الاحتياجات في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم والتربية الخاصة، حيث تم تعديل الاستبانة في ضوء آرائهم، كذلك تم التأكد من صدق الاستبانة وثباتها إحصائياً، وأصبحت تتكون من (44 حاجة تدريبية).

6- تطبيق الاستبانة على (360) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية لتحديد احتياجاتهم التدريبية لرعاية الطلبة المتفوقين من وجهة نظرهم، وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة.

7- تحديد دلالة الفروق في تقدير المعلمين لاحتياجات التدريبية وفقاً لمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)، وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة.

نتائج الدراسة

يتناول هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، حيث تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وبعض الأساليب الإحصائية في معالجة بيانات تطبيق أداة الدراسة.

1. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

للإجابة عن السؤال الأول "ما الكفايات اللازمة لمعلمي المرحلة الثانوية لرعاية الطلبة المتفوقين؟"، تم تطبيق قائمة كفايات معلم المرحلة الثانوية لرعاية الطلبة المتفوقين بصورتها الأولية (56 كفاية) على (24) أستاذ جامعي في المجال التربوي ومشرفين تربويين ومختصين في تربية المتفوقين والفئات الخاصة. ثم تم تحديد مستوى الأهمية لهذه الكفايات، وبعتماد المستوى (85%) كحد أدنى لمستوى الأهمية تم استبعاد (6 كفايات) باعتبارها غير مهمة، وعليه بقيت القائمة تشمل على (50 كفاية) لازمة لمعلمي المرحلة الثانوية لرعاية الطلبة المتفوقين. والجدول (10) يبين ذلك .

جدول (10): قائمة كفايات معلمي المرحلة الثانوية لرعاية الطلبة المتفوقين والحاصلة على (مستوى أهمية $\leq 85\%$)

مستوى الأهمية	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	التكرارات						الكفاية	
			صغيرة		متوسطة		كبيرة			
			%	ك	%	ك	%	ك		
المجال الأول: كفايات معرفة المفاهيم الأساسية لرعاية وتربية الطلبة المتفوقين										
96%	2.88	69	0	0	12.5	3	87.5	21	1	إمام جيد بطبيعة التفوق وأشكاله المختلفة.
99%	2.96	71	0	0	4.2	1	95.8	23	2	امتلاك معرفة جيدة باحتياجات الطلبة المتفوقين.
97%	2.92	70	0	0	8.3	2	91.7	22	3	إمام جيد بخصائص الطلبة المتفوقين.
94%	2.83	68	0	0	16.7	4	83.3	20	4	إمام جيد بأبرز مفاهيم ونظريات ومظاهر التفوق العقلي.
90%	2.71	65	4.2	1	20.8	5	75	18	5	امتلاك القدرة على التمييز بين المفاهيم التقليدية والحديثة للتفوق.
92%	2.75	66	0	0	25	6	75	18	6	الفهم الدقيق للفروق بين مفهوم "متفوق" ومفهوم "موهوب".
93%	2.79	67	0	0	20.8	5	79.2	19	7	المعرفة والفهم الدقيق لعلاقة مجال التفوق بحقل التربية الخاصة.

93%	2.79	67	4.2	1	12.5	3	83.3	20	الفهم الكافي لدور الإبداع (القدرات الابتكارية) في تنمية التفوق.	8
90%	2.71	65	4.2	1	20.8	5	75	18	امتلاك معرفة جيدة حول علاقة التفوق ب: الذكاء، الوراثة، البيئة.	9

مستوى الأهمية	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	التكرارات						الكفاية	
			صغيرة		متوسطة		كبيرة			
			%	ك	%	ك	%	ك		
المجال الثاني: كفايات تعرف الطلبة المتفوقين وطرق الكشف المستخدمة										
94%	2.83	68	0	0	16.7	4	83.3	20	امتلاك معرفة جيدة بالأساليب المختلفة للكشف عن المتفوقين.	1
96%	2.88	69	0	0	12.5	3	87.5	21	امتلاك معرفة جيدة بمعايير اختيار الطلبة المتفوقين.	2
96%	2.88	69	0	0	12.5	3	87.5	21	القدرة على ملاحظة الخصائص والسمات التي تكون مؤشر للتفوق.	3
92%	2.75	66	4.2	1	16.7	4	79.2	19	القدرة على توظيف قوائم الخصائص السلوكية لملاحظة المتفوقين.	4
90%	2.71	65	4.2	1	20.8	5	75	18	مهارة جيدة باستخدام الاختبارات والمقاييس للكشف عن المتفوقين.	5
المجال الثالث: كفايات إعداد البرامج وأساليب الرعاية للطلبة المتفوقين										
92%	2.75	66	4.2	1	16.7	4	79.2	19	المعرفة والفهم الجيد بمعايير مناهج المتفوقين المحلية والعالمية.	1
93%	2.79	67	0	0	20.8	5	79.2	19	إلمام جيد بأسس ومبادئ وأساليب تخطيط المناهج الفارقة للمتفوقين.	2
93%	2.79	67	4.2	1	12.5	3	83.3	20	القدرة على تطوير وإثراء مناهج المتفوقين بالمهام والأنشطة الحقيقية.	3
97%	2.92	70	0	0	8.3	2	91.7	22	امتلاك معرفة جيدة بمناهج وتقنيات التدريس المناسبة للمتفوقين.	4
96%	2.88	69	4.2	1	4.2	1	91.7	22	القدرة على تخطيط وإعداد خبرات تعلم تتميز بالتحدي للمتفوقين.	5
96%	2.88	69	0	0	12.5	3	87.5	21	توظيف الطرق التربوية التي تنمي التفكير الإبداعي والناقد لدى المتفوقين.	6
97%	2.92	70	0	0	8.3	2	91.7	22	القدرة على تطوير طرائق وأساليب التعلم المناسبة للطلبة المتفوقين.	7
92%	2.75	66	4.2	1	16.7	4	79.2	19	الإلمام بسبل الربط بين المواد لإشباع	8

									رغبات واحتياجات المتفوقين.
89%	2.67	64	4.2	1	25	6	70.8	17	إلمام جيد بأنواع البرامج التي تخدم المتفوقين (الإثراء / الإسراع).
93%	2.79	67	0	0	20.8	5	79.2	19	معرفة وتوظيف الأساليب الحديثة في تقويم إنتاج وتقديم للمتفوقين.
92%	2.75	66	4.2	1	16.7	4	79.2	19	المعرفة الجيدة بتجارب الدول الأخرى السبّاقة في رعاية المتفوقين.

مستوى الأهمية	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	التكرارات						الكفاية
			صغيرة		متوسطة		كبيرة		
			%	ك	%	ك	%	ك	
92%	2.75	66	0	0	25	6	75	18	امتلاك معرفة كافية بالأساليب الفعالة في استثمار إنتاج المتفوقين.
97%	2.92	70	0	0	8.3	2	91.7	22	القدرة على اقتراح خبرات تربوية تتماشى مع قدرات واحتياجات المتفوقين.
92%	2.75	66	4.2	1	16.7	4	79.2	19	معرفة وتحليل المشكلات النفسية والتربوية للمتفوقين وسبل علاجها.
المجال الرابع: الكفايات الشخصية لمعلم الطلبة المتفوقين									
93%	2.79	67	4.2	1	12.5	3	83.3	20	القدرة على توليد أفكار وحلول للمشكلات التي تواجه العملية التربوية.
92%	2.75	66	4.2	1	16.7	4	79.2	19	يتمتع بالرؤية في إصدار الأحكام الخاصة بالمتفوقين على أسس علمية.
93%	2.79	67	0	0	20.8	5	79.2	19	يقبل النقد والملاحظات من المشرفين والزملاء والطلبة المتفوقين.
96%	2.88	69	0	0	12.5	3	87.5	21	يمتلك شخصية قوية واثقة قادرة على مقاومة التحدي الذي يواجهه من قبل الطلبة المتفوقين.
94%	2.83	68	0	0	16.7	4	83.3	20	امتلاك جيد لمهارات الاتصال الفعال والقدرة على الشرح والتوضيح.
94%	2.83	68	0	0	16.7	4	83.3	20	يقبل الأصالة والتنوع في الأسئلة والموضوعات التي يطرحها المتفوقين.
93%	2.79	67	0	0	20.8	5	79.2	19	القدرة على متابعة الجديد في مجال عمله وفي مجالات المعرفة المختلفة.
90%	2.71	65	8.3	2	12.5	3	79.2	19	القدرة على إيجاد جو يدعو إلى المساواة والتعاون البناء بين الطلبة كمجموعات وكأفراد.

89%	2.67	64	4.2	1	25	6	70.8	17	إمام جيد بأفضل السبل لاستثمار المصادر العلمية ومراقب البيئة.	9
93%	2.79	67	0	0	20.8	5	79.2	19	القدرة على إقامة علاقات اجتماعية سليمة من حيث التعاون والمرونة والتعاطف مع الطلبة والابتعاد عن التسلط والقمع وإحداث الخوف والقلق.	10

مستوى الأهمية	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	التكرارات						الكفاية	
			صغيرة		متوسطة		كبيرة			
			%	ك	%	ك	%	ك		
92%	2.75	66	0	0	25	6	75	18	الإمام بسبل التفاعل مع المتفوقين بما يسمح بتنمية مفاهيم إيجابية عن أنفسهم وعن عملية التعلم.	11
96%	2.88	69	0	0	12.5	3	87.5	21	امتلاك الرغبة في تدريس المتفوقين والإيمان به والقناعة بأهميته.	12
93%	2.79	67	4.2	1	12.5	3	83.3	20	امتلاك معرفة وفهم دقيق بأنماط التعلم والتفكير التي ينبغي أن يوظفها.	13
94%	2.83	68	0	0	16.7	4	83.3	20	القدرة على طرح أفكار تخيلية الإيحاء بأفكار جديدة في تعامله مع المتفوقين.	14
96%	2.88	69	4.2	1	4.2	1	91.7	22	القدرة على إقامة علاقات مع المتفوقين تعزز رغبتهم للإسهام في الأنشطة التعليمية.	15
94%	2.83	68	4.2	1	8.3	2	87.5	21	القدرة على تهيئة عدد أكبر من المواقف التعليمية التي تُوجد جو تربوي مثير للتفكير.	16
92%	2.75	66	4.2	1	16.7	4	79.2	19	القدرة على إدارة المجموعات، والعمل التدريبي التعاوني، وإدارة الحوار والنقاشات بينها.	17
89%	2.67	64	4.2	1	25	6	70.8	17	القدرة على تحديد والاستخدام الأمثل للحوافز والمؤثرات الداخلية والخارجية الفعالة لزيادة التفاعل في الفصل.	18
94%	2.83	68	4.2	1	8.3	2	87.5	21	القدرة على تقييم طرق التدريس التي يتبعها وذلك لتوجيه نموه المهني.	19
92%	2.75	66	4.2	1	16.7	4	79.2	19	إمام جيد بأساليب التوجيه والإرشاد بما يساعده في مواجهة المشكلات المختلفة التي قد يعاني منها الطلبة	20

المتفوقين.										
21	إمام جيد بكيفية تطبيق مبدأ المرونة في تقديم الخدمات التربوية الخاصة بالطلبة المتفوقين.	17	70.8	7	29.2	0	0	65	2.71	90%
22	القدرة على تقديم مقترحات لإدارة المدرسة لتعزيز وإثراء المناخ الاجتماعي للطلبة المتفوقين.	18	75	4	16.7	2	8.3	64	2.67	89%

يتضح من جدول (10)، أن ما عدده (50) كفاية من أصل (56) كفاية حصلت على مستوى أهمية (85%) فأكثر. وهو ما يتفق مع دراسة كل من (Maajini, 1998)، (Khader, 2002)، (Roberts & Siegle, 2002)، في تحديد المجالات العامة للكفايات اللازمة لمعلم المتفوقين. وبذلك توصلت الدراسة إلى قائمة بالكفايات اللازمة للمعلمين لرعاية الطلبة المتفوقين.

2. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

للإجابة عن السؤال الثاني "ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء الكفايات اللازمة لرعاية الطلبة المتفوقين؟"، تم تطبيق استبانة الاحتياجات التدريبية (44 حاجة تدريبية) على (360) معلم ومعلمة في المرحلة الثانوية. وقد تم الإجابة وفقاً للخطوات الآتية:
 أولاً: إيجاد المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لكل مجال من مجالات استبانة الاحتياجات التدريبية.
 ثانياً: إيجاد المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة.
 أولاً: المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لكل مجال من مجالات استبانة الاحتياجات التدريبية وللاستبانة ككل. وهو كما يتبين في الجدول (11).

جدول (11): المتوسطات الحسابية والوزن النسبي

لكل مجال من مجالات استبانة الاحتياجات التدريبية وللاستبانة ككل

الترتيب	الوزن النسبي ⁽²⁾	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي ⁽¹⁾	مجموع الاستجابات	عدد الفقرات	مجالات استبانة الاحتياجات التدريبية
2	0.84	3.897	22.80	8208	9	1 معرفة المفاهيم الأساسية لرعاية وتربية الطلبة المتفوقين
3	0.83	2.644	12.55	4519	5	2 تعرف الطلبة المتفوقين وطرق الكشف المستخدمة
4	0.82	6.723	27.07	9744	11	3 إعداد البرامج وأساليب الرعاية للطلبة المتفوقين
1	0.89	5.368	50.58	18207	19	4 الخصائص الشخصية لمعلم المتفوقين
	0.86	32.029	113	40678	44	الاستبانة ككل

يتبين من الجدول (11)، أن مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية لرعاية المتفوقين للاستبانة ككل يقع عند مستوى مرتفع بوزن نسبي (0.86). كما يتبين أن الأوزان النسبية لمجالات

¹ المتوسط الحسابي للمجال ككل = $\frac{\text{مجموع الاستجابات}}{\text{حجم العينة}}$ ، حيث حجم العينة = 360.

² الوزن النسبي للمجال ككل = $\frac{\text{المتوسط الحسابي}}{\text{عدد الفقرات للمجال} \times \text{التدرج}}$ ، حيث التدرج ثلاثي.

الاستبانة تترتب في سلم يتراوح بين (0.82-0.89)، وقد جاء في أعلى سلم الاحتياجات التدريبية مجال "الخصائص الشخصية لمعلم المتفوقين" بوزن نسبي (0.89)، يليه "معرفة المفاهيم الأساسية لرعاية وتربية الطلبة المتفوقين" بوزن نسبي (0.84)، وجاء مجال "تعرف الطلبة المتفوقين وطرق الكشف عنهم" في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (0.83)، يليه في المرتبة الرابعة والأخيرة مجال "إعداد البرامج وأساليب الرعاية للطلبة المتفوقين" بوزن نسبي (0.82). وهو ما يختلف مع نتائج دراسة كل من: (Maajini, 1998)، (Al Maharma & Mahmoud, 2012) في ترتيب الكفايات من حيث الحاجة إلى التدريب عليها.

ومن خلال استقراء النتائج في الجدول (11)، يتضح أن جميع المجالات حصلت على نسب احتياجات عالية لدى عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية، وهذا يشير إلى درجة احتياجاتهم- معلمي المرحلة الثانوية - إلى امتلاك المجالات الأربعة بما تضمنته من احتياجات تدريبية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن برامج إعداد المعلم قبل الخدمة (الدراسة الجامعية) لم تعطي الاهتمام الكافي لمجال التفوق ورعاية المتفوقين وبحقل التربية الخاصة؛ لذلك يشعر المعلمون بأنهم في حاجة إلى تعرف مفاهيم التفوق وعلاقتها بمجال التعليم والتربية الخاصة، خاصة أن معظم المعلمين ربما لا يسعون إلى البحث والتقصي عن كل جديد في مجال التربية عموماً والتربية الخاصة بصورة محددة. كذلك ضعف برامج التدريب أثناء الخدمة في مجال التفوق ورعاية الطلبة المتفوقين، ما يؤدي إلى ضعف المهارات والقدرات الخاصة برعاية الطلبة المتفوقين لديهم، وتحديد خصائصهم واحتياجاتهم التربوية والنفسية، ما ينعكس على مدى وعي المعلمين وإدراكهم لفئة المتفوقين وإعداد البرامج الخاصة بهم وتوفير المنهج الجيد لهم.

ثانياً: المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة
أ. المجال الأول: المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لفقرات المجال الأول "معرفة المفاهيم الأساسية لرعاية وتربية الطلبة المتفوقين"، كما في الجدول (12).

جدول (12): المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لفقرات المجال الأول

"معرفة المفاهيم الأساسية لرعاية وتربية الطلبة المتفوقين" - من استبانة الاحتياجات التدريبية

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	التكرارات						الحاجة التدريبية	
			صغيرة		متوسطة		كبيرة			
			%	ك	%	ك	%	ك		
0.88	2.63	945	2.5	9	32.5	117	65	234	1	المعرفة بطبيعة التفوق وأشكاله المختلفة
0.83	2.50	900	10	36	30	108	60	216	2	تحديد احتياجات الطلبة المتفوقين
0.83	2.48	891	10	36	32.5	117	57.5	207	3	معرفة خصائص الطلبة المتفوقين
0.81	2.43	875	17	60	24	85	60	215	4	الإلمام بمفاهيم ونظريات ومظاهر التفوق العقلي
0.82	2.45	882	12.5	45	32.5	117	55	198	5	القدرة على التمييز بين المفاهيم التقليدية والحديثة للتفوق

0.89	2.68	963	5	18	22.5	81	72.5	261	القدرة على التمييز بين مفهومي "متفوق" و"موهوب"	6
0.89	2.67	961	7	26	19	70	74	265	تحديد طبيعة العلاقة بين مجال التفوق وحقل التربية الخاصة	7
0.80	2.40	864	9	34	40	145	50	180	تحديد دور الإبداع (القدرات الابتكارية) في تنمية التفوق	8
0.86	2.58	927	10	36	22.5	81	67.5	243	تحديد طبيعة العلاقة بين التفوق والذكاء والوراثة والبيئة	9

يتبين من الجدول (12)، أن الأوزان النسبية لفقرات مجال معرفة المفاهيم الأساسية لتربية ورعاية الطلبة المتفوقين تترتب بين (0.80 - 0.89) وبمستوى حاجة مرتفع. وقد يُعزى ذلك إلى اعتقاد معلمي المرحلة الثانوية بحاجتهم للتدريب على تعرف المفاهيم الأساسية في مجال التفوق والمتفوقين، بالإضافة إلى تعرف علاقة التفوق بمجال التربية الخاصة؛ لأن مثل هذه الموضوعات من الممكن أنها لم تُعطى الاهتمام الكافي أثناء الدراسة الجامعية، بالإضافة إلى أن الوزارة لا تهتم بإصدار نشرات أو كتيبات في هذا المجال بحيث تتناول فيها طبيعة التفوق وعلاقته بالمفاهيم الأخرى في مجال التربية والتعليم.

ب. المجال الثاني: المتوسط الحسابي والوزن النسبي لفقرات المجال الثاني "تعرف الطلبة المتفوقين وطرق الكشف عنهم"، كما في الجدول (13).

جدول (13): المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لفقرات المجال الثاني

"تعرف الطلبة المتفوقين وطرق الكشف عنهم" - من استبانة الاحتياجات التدريبية

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	التكرارات						الحاجة التدريبية	
			صغيرة		متوسطة		كبيرة			
			%	ك	%	ك	%	ك		
0.86	2.58	927	7.5	27	27.5	99	65	234	تطبيق الأساليب المختلفة للكشف عن المتفوقين	1
0.82	2.45	882	10	36	35	126	55	198	توظيف معايير اختيار الطلبة المتفوقين	2
0.87	2.60	936	5	18	30	108	65	234	تحديد الخصائص والسمات التي تكون مؤشر للتفوق	3
0.83	2.48	892	6	23	39	139	55	197	توظيف قوائم الخصائص السلوكية لملاحظة المتفوقين	4
0.82	2.45	882	8	27	40	144	53	189	استخدام الاختبارات والمقاييس للكشف عن المتفوقين	5

يتبين من الجدول (13)، أن الأوزان النسبية لفقرات مجال تعرف الطلبة المتفوقين وطرق الكشف عنهم تترتب بين (0.82 - 0.87) وبمستوى حاجة مرتفع، ويعزو الباحث ذلك إلى شعور المعلمين بحاجتهم إلى التدريب على طرق ومعايير الكشف عن المتفوقين، بالإضافة إلى تعرف طبيعة المقاييس والاختبارات المستخدمة في ذلك، وهو ما قد يكون سببه ضعف برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي

المرحلة الثانوية في مجال التفوق ورعاية المتفوقين، حيث إن الوزارة لم تطرح أي من البرامج التدريبية في هذا المجال، خاصة وأن ذلك يأتي تكريساً لمشكلة ضعف برامج التأهيل قبل الخدمة في نفس المجال.

ج. المجال الثالث: المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لفقرات المجال الثالث "إعداد البرامج وأساليب الرعاية للطلبة المتفوقين"، كما في الجدول (14).

جدول (14): المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لفقرات المجال الثالث

"إعداد البرامج وأساليب الرعاية للطلبة المتفوقين" - من استبانة الاحتياجات التدريبية

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	التكرارات						الحاجة التدريبية	
			صغيرة		متوسطة		كبيرة			
			%	ك	%	ك	%	ك		
0.82	2.45	883	13	46	30	108	58	207	1	تعرف معايير مناهج المتفوقين المحلية والعالمية
0.80	2.40	865	13	47	34	121	53	192	2	انقاز أسس ومبادئ وأساليب تخطيط المناهج الفارقة للمتفوقين
0.80	2.39	860	9	34	41	149	49	176	3	تطوير وإثراء مناهج المتفوقين بالمهام والأنشطة الحقيقية
0.81	2.43	873	8	27	43	153	50	180	4	المعرفة بمناهج وتقنيات التدريس المناسبة للمتفوقين
0.81	2.42	872	13	47	31	111	56%	201	5	تخطيط وإعداد خبرات تعلم تتميز بالتحدي للمتفوقين
0.85	2.55	918	10	36	25	90	65	234	6	توظيف الطرق التربوية التي تنمي التفكير الإبداعي والناقد لدى المتفوقين
0.84	2.53	909	7.5	27	32.5	117	60	216	7	تطوير طرائق وأساليب التعلم المناسبة للطلبة المتفوقين
0.84	2.53	909	7.5	27	32.5	117	60	216	8	تعرف أنواع البرامج التي تخدم المتفوقين (الإثراء/ الإسراع)
0.81	2.43	873	7.5	27	42.5	153	50	180	9	توظيف الأساليب الحديثة في تقويم إنتاج وتقديم للمتفوقين
0.84	2.53	909	5	18	38	135	58	207	10	تعرف تجارب الدول الأخرى السبّاقة في رعاية المتفوقين
0.81	2.43	873	5	18	47.5	171	47.5	171	11	تقديم خبرات تربوية تتماشى مع قدرات واحتياجات المفتوقين

يتبين من الجدول (14)، أن الأوزان النسبية لفقرات مجال إعداد البرامج وأساليب الرعاية للطلبة المتفوقين تترتب بين (0.80 - 0.85) وبمستوى حاجة مرتفع، ويعزو الباحث ذلك -أيضاً- إلى ضعف برامج التدريب والتأهل أثناء الخدمة في تناول موضوع التفوق، حيث إن جميع تلك البرامج تكون في مجال المناهج العادية وإعداد البرامج الاثرائية للطلبة بشكل عام، بالإضافة إلى تركيزها على البرامج العلاجية للطلبة الضعاف وإهمالها الواضح لتوجيه برامج مركزة للطلبة المتفوقين.

د. المجال الرابع: المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لفقرات المجال الرابع "الخصائص الشخصية لمعلم الطلبة المتفوقين"، كما في الجدول (15).

جدول (15): المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لفقرات المجال الرابع

"الخصائص الشخصية لمعلم الطلبة المتفوقين" - من استبانة الاحتياجات التدريبية

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	التكرارات						الحاجة التدريبية
			صغيرة		متوسطة		كبيرة		
			%	ك	%	ك	%	ك	
0.83	2.50	900	7.5	27	35	126	57.5	207	1 توليد أفكار وحلول للمشكلات التي تواجه العملية التربوية
0.80	2.40	864	17.5	63	25	90	57.5	207	2 إصدار الأحكام الخاصة بالمتفوقين على أسس علمية
0.90	2.70	972	5	18	20	72	75	270	3 تقبل النقد والملاحظات من المشرفين والزملاء والطلبة المتفوقين
0.91	2.73	981	5	18	17.5	63	77.5	279	4 امتلاك شخصية قوية واثقة قادرة على مقاومة التحدي الذي يواجهه من قبل الطلبة المتفوقين
0.93	2.80	1008	5	18	10	36	85	306	5 امتلاك مهارات الاتصال الفعال والقدرة على الشرح والتوضيح
0.91	2.73	981	5	18	17.5	63	77.5	279	6 القدرة على الأصالة والتنوع في الأسئلة والموضوعات التي يطرحها المتفوقين
0.98	2.68	963	2.5	9	27.5	99	70	252	7 تعرف الجديد في مجال العمل وفي مجالات المعرفة المختلفة
0.93	2.80	1008	2.5	9	15	54	82.5	297	8 القدرة على إقامة علاقات اجتماعية سليمة من حيث التعاون والمرونة والتعاطف مع الطلبة والابتعاد عن التسلسل والقمع وإحداث الخوف والقلق
0.94	2.83	1017	2.5	9	12.5	45	85	306	9 الرغبة في تدريس المتفوقين والإيمان به والقناعة بأهميته
0.93	2.78	999	2.5	9	17.5	63	80	288	10 معرفة أنماط التعلم والتفكير التي ينبغي

									توظيفها مع المتفوقين
0.88	2.63	945	5	18	27.5	99	67.5	243	11 طرح أفكار تخطيطية للإحياء بأفكار جديدة في التعامل مع المتفوقين
0.90	2.70	972	10	36	10	36	80	288	12 إقامة علاقات مع المتفوقين تعزز رغبتهم للإسهام في الأنشطة التعليمية
0.92	2.75	990	2.5	9	20	72	77.5	279	13 تهيئة المواقف التعليمية التي تُوجد جو تربوي مثير للتفكير

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	التكرارات						الحاجة التدريبية
			صغيرة		متوسطة		كبيرة		
			%	ك	%	ك	%	ك	
0.88	2.63	945	7.5	27	22.5	81	70	252	14 إدارة المجموعات والعمل التدريبي التعاوني وإدارة الحوار والنقاشات بينها
0.91	2.73	981	5	18	17.5	63	77.5	279	15 تحديد والاستخدام الأمثل للحوافز والمؤثرات الداخلية والخارجية الفعالة لزيادة التفاعل في الفصل
0.87	2.60	936	5	18	30	108	65	234	16 تقييم طرق التدريس التي يتم اتباعها وذلك لتوجيه النمو المهني
0.88	2.63	945	7.5	27	22.5	81	70	252	17 توظيف أساليب التوجيه والإرشاد بما يساعد في مواجهة المشكلات المختلفة التي قد يعاني منها الطلبة المتفوقين
0.81	2.43	873	5	18	47.5	171	47.5	171	18 القدرة على تطبيق مبدأ المرونة في تقديم الخدمات التربوية الخاصة بالطلبة المتفوقين
0.86	2.58	927	5	18	32.5	117	62.5	225	19 القدرة على تقديم مقترحات لإدارة المدرسة لتعزيز وإثراء المناخ الاجتماعي للطلبة المتفوقين

يتبين من الجدول (15)، أن الأوزان النسبية لفقرات مجال الخصائص الشخصية لمعلم الطلبة المتفوقين تترتب بين (0.80 - 0.98) وبمستوى حاجة مرتفع. ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف الحوافز المعنوية والمادية للمعلمين بما يشجعهم للسعي لتطوير الجانب المعرفي والمهني لديهم، كما أن ذلك يقلل من تحفيز رغبة المعلمين في تدريس المتفوقين لأنهم يرون أن الناتج المنعكس عليهم واحد مقارنة بمعلمي الطلبة العاديين مع أنه يقع عليهم مجهود مضاعف عن معلم الطلبة العاديين، كذلك ضعف شمولية برامج التدريب لمجالات التنمية الشخصية للمعلم من حيث مهارات الاتصال والتواصل وتنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لديهم، كل ذلك جعل المعلم يشعر بحاجته للحصول على تدريب في الجانب الشخصي.

3. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

للإجابة عن السؤال الثالث "هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات تقدير معلمي المرحلة الثانوية لاحتياجاتهم التدريبية في ضوء الكفايات اللازمة لرعاية الطلبة المتفوقين وفقاً لـ(النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)؟". فيما يلي توضيح لتلك النتائج المتعلقة بالفروق في تقديرات معلمي المرحلة الثانوية لاحتياجاتهم التدريبية لرعاية الطلبة المتفوقين تبعاً لكل متغير من متغيرات الدراسة.

أ. النتائج المتعلقة بالفروق في تقديرات المعلمين تبعاً لمتغير النوع

للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الثانوية لاحتياجاتهم التدريبية تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى)، تم استخدام البيانات الإحصائية لاستجابات المعلمين على استبانة الاحتياجات التدريبية، ويبين الجدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطات تقديرات المعلمين وفقاً لمتغير النوع.

جدول (16): دلالة الفرق في النوع لمتوسطات تقديرات معلمي المرحلة الثانوية لاحتياجاتهم التدريبية

باستخدام اختبار (Independent Sample T-Test)

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الإناث		الذكور		البيان
		ع	م	ع	م	
0.076	1.756	20.458	108.226	17.376	111.778	استبانة الاحتياجات التدريبية

يتبين من الجدول (16)، أن الفروق بين تقديرات معلمي المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير النوع غير دالة إحصائياً، إذ بلغت قيمة "ت" المحسوبة (1.756)، وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05)، وهذه النتيجة تعني أن تقديرات المعلمين لاحتياجاتهم التدريبية لرعاية الطلبة المتفوقين لا تختلف باختلاف النوع (ذكر، أنثى). وهو ما يختلف مع دراسة كل من: (Al Shrika, 2005)، (Awaidat, 2007) التي أظهرت أن هناك فروقاً في النوع لصالح الذكور من حيث الحاجة إلى التدريب على كفايات رعاية الطلبة المتفوقين. وربما يُعزى ذلك إلى أن أنظمة الوزارة وقوانينها يتم تطبيقها على كلا الجنسين بنفس المستوى، وأن الالتحاق بالدورات متاح أو مطلوب من الجميع دون تمييز بين الجنسين، وأن هناك حاجة لدورات تدريبية في مجال التفوق ورعاية المتفوقين لمعلمي المرحلة الثانوية بغض النظر عن النوع.

ب. النتائج المتعلقة بالفروق في تقديرات المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الثانوية لاحتياجاتهم التدريبية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير)، تم استخدام البيانات الإحصائية لاستجابات المعلمين على استبانة الاحتياجات التدريبية، ويبين الجدول (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطات تقديرات المعلمين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (17): دلالة الفرق في المؤهل العلمي لمتوسطات تقديرات معلمي المرحلة الثانوية لاحتياجاتهم التدريبية باستخدام اختبار (Independent Sample T-Test)

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	دراسات عليا		بكالوريوس		البيان
		ع	م	ع	م	
0.000	9.691	16.210	129.721	20.162	103.134	استبانة الاحتياجات التدريبية

يتبين من الجدول (17)، أن الفروق بين تقديرات معلمي المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي دالة إحصائية، إذ بلغت قيمة "ت" المحسوبة لها (9.691)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وهذه النتيجة تعني أن تقديرات معلمي المرحلة الثانوية لاحتياجاتهم التدريبية لرعاية الطلبة المتفوقين تختلف باختلاف المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا) وذلك لصالح المؤهل العلمي دراسات عليا. وهو ما يتفق مع دراسة (Al Shrika, 2005) التي أظهرت نفس النتائج فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي. وربما يُعزى ذلك إلى أن الاتساع المعرفي لدى المعلمين الحاصلين على مؤهل علمي دراسات عليا من خلال التحاقهم ببرامج الدراسات العليا، ومن خلال نشر الأبحاث العلمية للترقية إلى رتب أعلى، والمشاركة في المؤتمرات التي تُعقد سواء في الجامعات أو المؤسسات المختلفة أكثر من المعلمين ممن هم بمؤهل البكالوريوس، بالإضافة إلى أن المهارات والكفايات التي يحصلون عليها خلال كل ما سبق يجعلهم أكثر قدرة في تشخيص واقع الكفايات والاحتياجات التدريبية التي يحتاجون إليها.

ج. النتائج المتعلقة بالفروق في تقديرات المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخدمة

للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الثانوية لاحتياجاتهم التدريبية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 10 سنوات، من 10 إلى 15 سنة، أكثر من 15 سنة)، تم استخدام البيانات الإحصائية لاستجابات المعلمين على استبانة الاحتياجات التدريبية، ويبين الجدول (18) قيمة "ف" لدلالة الفرق بين متوسطات تقديرات المعلمين وفقاً لمتغير سنوات الخدمة.

جدول (18): دلالة الفرق بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الثانوية لاحتياجاتهم التدريبية تبعاً لسنوات الخدمة

باستخدام اختبار (One – Way ANOVA)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين المجموعات	132.236	2	66.118	0.529	0.648

		124.902	357	44589.942	داخل المجموعات
			359	44722.178	المجموع

يتبين من الجدول (18)، أن الفروق بين تقديرات معلمي المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير سنوات الخدمة غير دالة إحصائياً، إذ بلغت قيمة "ف" المحسوبة لها (0.529)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، وهذه النتيجة تعني أن تقديرات معلمي المرحلة الثانوية لاحتياجاتهم التدريبية لرعاية الطلبة المتفوقين لا تختلف باختلاف سنوات الخدمة. وربما يُعزى ذلك إلى أن معلمي المرحلة الثانوية قدروا أن الحاجات التدريبية مهمة بغض النظر عن فترة خدمتهم، وأن على المعلمين الخضوع للعديد من الدورات التدريبية في مجال رعاية الطلبة المتفوقين، ويمكن أن يرجع السبب في ذلك إلى حاجة معلمي المرحلة الثانوية بصرف النظر عن فترة خدمتهم وبنفس الدرجة إلى البرامج التدريبية في أثناء الخدمة، مما قد يشير إلى أن البرامج التدريبية لم تشبع تماماً حاجة المعلمين إلى معرفة الجديد في مجال رعاية المتفوقين ليس الآن فحسب وإنما على مدى سنوات مضت، ومن ثم فإنهم يحتاجون إلى مزيد من التدريب في مجال رعاية المتفوقين، خاصة في ظل ضعف برامج التدريب في مجال التفوق ورعاية المتفوقين.

توصيات الدراسة ومقترحاتها

أولاً: توصيات الدراسة

في ضوء النتائج توصي الدراسة بما يأتي:

1. الاستعانة بقوائم الكفايات الخاصة برعاية الطلبة المتفوقين من أجل دراسة الاحتياجات التدريبية للمعلمين ليكونوا على كفاءة في التخطيط وتنفيذ برامج رعاية الطلبة المتفوقين والاهتمام بهم.
2. التأكيد على كليات التربية وكليات إعداد المعلمين بمختلف مستوياتها للاسترشاد بالكفايات الخاصة برعاية الطلبة المتفوقين (موضوع الدراسة) في برنامج إعداد المعلمين.
3. العمل على تطوير برامج التربية العملية في برامج إعداد المعلمين في كليات التربية وما يعادلها، ليساير المستجدات في مجال الكفايات ومهارات التدريس الخاصة برعاية الطلبة المتفوقين.
4. العمل على إدخال مقررات متخصصة في رعاية المتفوقين في برامج إعداد المعلمين بكليات التربية وكليات إعداد المعلمين بمختلف مستوياتها؛ لتزود معلمي المستقبل بكفايات متخصصة تساعدهم في رعاية هذه الفئة دون الحاجة إلى برامج تدريب أثناء الخدمة.
5. تدريب المشرفين التربويين على تخطيط وتصميم وإعداد البرامج التدريبية بما يتواءم مع التطور الذي حدث في مجال الكفايات عامة، وكفايات رعاية الطلبة المتفوقين خاصة.
6. اتخاذ التدابير اللازمة لتنمية كفايات المعلمين لرعاية المتفوقين من خلال إخضاعهم لبرامج تدريب متخصصة في مجال عملهم؛ لتنمية الكفايات اللازمة لهم، وذلك في مجالات التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وفي ضوء أبعاد الاستبانة التي أُستخدِمت في هذه الدراسة.

7. العمل على توجيه طلبة الدراسات العليا في برامج الماجستير والدكتوراه نحو أبحاث تربية ورعاية المتفوقين، ونشر نتائجها وتفعيل توصياتها وتطبيقها ميدانياً.

ثانياً: مقترحات الدراسة

يقترح الباحث مجموعة من الدراسات الأخرى في مجال الدراسة الحالية، وهي كالاتي:

1. دراسة تقييمية لبرامج التربية العملية بكليات التربية على ضوء كفايات رعاية الطلبة المتفوقين.
2. نموذج تدريبي مقترح لتنمية كفايات المعلمين أثناء الخدمة في مجال رعاية الطلبة المتفوقين.
3. تصور مقترح لتطوير برامج إعداد المعلمين في ضوء الكفايات اللازمة للمعلم لرعاية المتفوقين.

Reference (Arabic & English)

- Abdel Hamid, A., & Shaker, F. (2013). A suggested program for preparing talented students teachers in Alkharj governorate through the strategy of enrichment based on competencies. *Journal of the Faculty of Education*, 37 (3), 137-169.
- Abu Amira, M. (2000). *Outstanding & Mathematics*. 2nd Ed., Cairo, Egypt: Al Dar Al Arabia of Book for Printing and Publishing.
- Abu Attia, S. (2002). *Principles of psychological counseling*. 2nd Ed., Amman, Jordan: Dar Al Fikr.
- Abu Rous, F. (2001). Some of training competencies practiced by mathematical teacher in the educational situation in light of teachers and students of general secondary school. *Journal of the Faculty of Education. Mansoura*, 5 (6), 127-135.
- Al Fatalawi, S. (2003). *Teachingcompetencies*. Amman, Jordan: Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution.
- Al Jamal, M. (2004). *Mentalprocessesandthinkingskills*. United Arab Emirates, Al Ain: University Book Center.
- Al Maharma, L., & Mahmoud, A. (2012). Competencies of King Abdullah II schools teachers for excellence in light of the standards of the American National Association for Gifted Students children. *International Specialized Educational Journal*, 1 (8), 418-432.
- Al Serour, N. (2003). *Introduction to the educational of outstanding and talented*. Amman, Jordan: Dar Al Fikr for Printing and Publishing.
- Al Shrika, F. (2005). *Competencies of Gifted Students teachers in the state of Kuwait*. (Unpublished Master dissertation). Amman Arab University, Amman, Jordan.
- Alkhatib, A (1997). *Training package*. Amman, Jordan: Dar Almustqbal for Publishing.
- Awaidat, F. (2007). *Constructing a list of professional and social skills and personal characteristics for talented students' teachers*. (Unpublished Master dissertation). Amman Arab University, Amman, Jordan.

- Awamla, H., & Albaloui, A. (2008). Teachers own limits for caring talented students in Saudi Arabia for needed educational competencies. *Journal of the Faculty of Education*, 24 (1), 267-296.
- Darwish, A., & Abu Haddaf, S. (2012). The training needs for biology teachers in secondary schools in Gaza governorates in light of their teaching competencies. *Journal of Reading and Knowledge*, No. (124), 151-196.
- Defense Arab (2003). Modern learning methods. *The Second Saudi Conference Workshop for Teaching of Students and the Detection of Talented* .Riyadh, Saudi Arabia.
- Donai, F., & Micheal, J. (2004). Teacher of Gifted Students student: Suggested multicultural characteristics and competences. *Gifted Students Child Quarterly*, 42 (3), 235-239.
- Feldhusen, J. (1993). Gifted Students and talented children. *Encyclopedia of Special Education*, Vol. (20), 217-229.
- Hanoura, M. (2003). The role of modern school in educational of creativity and take care the excellence. *Educational Journal. Kuwait*, 17 (79), 15-67.
- Jarwan, F. (2008). *Talent & excellence and creativity*. Amman, Jordan: Dar Al-Fikr.
- Johensen, S. (2012). Competencies of Gifted Students and their teachers. *Journal of Gifted Students*, 36 (1), 43-48.
- Khader, F. (2002). The personal and professional characteristics for Gifted Students and talented student's teachers and qualification program. *Al Balqa Journal of Humanities and Social Sciences*, 9 (1), 95–117.
- Maajini, O. (1998). Educational training competencies for teachers in Bahrain to work with Gifted Students. *Educational Journals*. 13 (49), 153-204.
- Mahmoud, Y. (2000). The views of teachers about educating Gifted Students in light of contemporary global trends. *National Conference of Gifted Students*, Volume (2), Ministry of Education, Cairo, Egypt, 8 - 9 April.
- Millze, C. (2003). Characteristics of effective teachers of Gifted Students student: Teacher background and personality styles of students. *Gifted Students Child Quarterly*, 47 (4), 272-281.
- Roberts, J. & Siegle, D. (2012). Teachers as advocates if not you – Who?. *Gifted Students Child Today*, 35 (5), 58-61.
- Shehata, H., & Alnajjar, Z. (2011). *Dictionary of educational and psychological terms*. 2nd Ed., Cairo, Egypt.:Al Dar Al Masriah Al Lubnaniah for Printing and Publishing.

قائمة المراجع باللغة العربية

1. الخطيب، أحمد (1997). **الحقيبة التدريسية**. عمان، الأردن: دار المستقبل للنشر.
2. معاجيني، أسامة (1998). **الكفايات التدريسية التعليمية للمعلمين بدولة البحرين للعمل مع الطلاب المتفوقين**. *المجلة التربوية*، 13 (49)، 153-204.
3. عبدالحميد، أيمن وشاكر، فانتن (2013). **برنامج مقترح لإعداد معلمي التلاميذ الموهوبين بمحافظة الخرج من خلال استراتيجية الإثراء القائم على الكفايات**. *مجلة كلية التربية*، 37 (3)، 137-196.
4. العواملة، حابسوالبوعي، عبدالله (2008). **مدى امتلاك معلمي رعاية الطلبة الموهوبين بالمملكة العربية السعودية للكفايات التعليمية اللازمة لرعايتهم**. *مجلة كلية التربية بأسسيوط*، 24 (1)، 267-296.
5. شحاتة، حسن والنجار، زينب (2011). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، ط2، القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر.
6. أبو عطية، سهام (2002). **مبادئ الإرشاد النفسي**. ط2، عمان، الأردن: دار الفكر.
7. الفتلاوي، سهيلة (2003). **كفايات التدريس**. عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
8. درويش، عطا وأبو هذاف، سمية (2012). **الاحتياجات التدريبية لمعلمي الأحياء في المدارس الثانوية بمحافظة غزة في ضوء كفاياتهم التدريسية**. *مجلة القراءة والمعرفة*، ع (124)، 151-196.
9. عويدات، فادي (2007). **بناء قائمة بالكفايات المهنية والاجتماعية والخصائص الشخصية لمعلمي الطلبة الموهوبين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
10. جروان، فتحي (2008). **الموهبة والتفوق والإبداع**. عمان، الأردن: دار الفكر.
11. خضر، فخري (2002). **الخصائص الشخصية والمهنية لمعلمي الطلبة المتفوقين والموهوبين وبرنامج تأهيلهم**. *مجلة البلقاء للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 9 (1)، 95-117.

12. أبو الروس، فضل (2001). بعض الكفايات التدريبية التي يمارسها معلم الرياضيات في الموقف التعليمي من وجهة نظر طلاب ومعلمي المدرسة الثانوية العامة. مجلة كلية التربية. 5 (6)، 127-135.
13. الشريكة، فلاح (2005). كفايات معلمي الطلبة المتفوقين في دولة الكويت. دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
14. المحارمة، لينا ومحمود، أماني (2012). كفايات معلمي مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في ضوء معايير الجمعية الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. 1 (8)، 432-418.
15. أبو عميرة، محبات (2000). المتفوقون والرياضيات. ط2، القاهرة، مصر: الدار العربية للكتاب للطباعة والنشر.
16. الجمل، محمد (2004). العمليات الذهنية ومهارات التفكير. الإمارات العربية المتحدة، العين: دار الكتاب الجامعي.
17. حنورة، مصري (2003). دور المدرسة الحديثة في تربية الإبداع ورعاية التفوق. المجلة التربوية، 17 (79)، 67-15.
18. المنتدى العربي (2003). طرق التعلم الحديثة. ورشة عمل المؤتمر السعودي الثاني لتعليم الطلبة والكشف عن الموهوبين، الرياض، السعودية.
19. السرور، ناديا (2003). مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.
20. محمود، يسرية (2000). آراء المعلمين في تعليم الطلاب الموهوبين في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. المؤتمر القومي للموهوبين، مجلد (2)، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، مصر، 8 - 9 أبريل.

ملاحق الدراسة

ملحق (1): الصورة النهائية لقائمة "كفايات المعلم لرعاية الطلبة المتفوقين"

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السادة المكرّمون/ الدكاترة والأساتذة الأفاضل،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

يقوم الباحث بدراسة موسومة بـ "الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظات غزة على ضوء الكفايات اللازمة لرعاية الطلبة المتفوقين"، ولأجل ذلك أعد الباحث هذه القائمة لتعرّف آرائكم حول درجة أهمية كل كفاية من الكفايات المتضمنة في هذه الاستبانة؛ وذلك كخطوة تمهيدية لتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للمعلمين لتنمية قدرتهم في رعاية الطلبة المتفوقين. ولكونكم أصحاب خبرة؛ فإن الباحث لا يستغني عن آرائكم وخبراتكم في تعرّف درجة تلك الأهمية من وجهة نظركم، لذلك فإن الباحث يأمل من حضراتكم التكرم بتعبئة فقرات القائمة المرفقة، على أن تحظى باهتمامكم وعنايتكم؛ حتى تساعد في تحقيق أهداف الدراسة، علماً بأن الإجابات لن تُستخدم إلا لأغراض الدراسة.

... ولكم جزيل الشكر والتقدير ...

معلومات أولية:

المسمى الوظيفي: أستاذ جامعي مشرف تربوي أخرى:

الباحث

م	الكفايات		
	درجة الأهمية		
	كبيرة	متوسطة	صغيرة
المجال الأول: كفايات معرفة المفاهيم الأساسية لرعاية وتربية الطلبة المتفوقين			
1			إمام جيد بطبيعة التفوق وأشكاله المختلفة
2			امتلاك معرفة جيدة باحتياجات الطلبة المتفوقين
3			إمام جيد بخصائص الطلبة المتفوقين
4			إمام جيد بأبرز مفاهيم ونظريات ومظاهر التفوق العقلي
5			امتلاك القدرة على التمييز بين المفاهيم التقليدية والحديثة للتفوق
6			الفهم الدقيق للفروق بين مفهوم "متفوق" ومفهوم "موهوب"
7			المعرفة والفهم الدقيق لعلاقة مجال التفوق بحقل التربية الخاصة
8			الفهم الكافي لدور الإبداع (القدرات الابتكارية) في تنمية التفوق
9			امتلاك معرفة جيدة حول علاقة التفوق ب: الذكاء، الوراثة، البيئة
المجال الثاني: كفايات تعرف الطلبة المتفوقين وطرق الكشف المستخدمة			
1			امتلاك معرفة جيدة بالأساليب المختلفة للكشف عن الطلبة المتفوقين
2			امتلاك معرفة جيدة بمعايير اختيار الطلبة المتفوقين
3			القدرة على ملاحظة الخصائص والسمات التي تكون مؤشر للتفوق
4			القدرة على توظيف قوائم الخصائص السلوكية لملاحظة المتفوقين
5			مهارة جيدة باستخدام الاختبارات والمقاييس للكشف عن الطلبة المتفوقين
المجال الثالث: كفايات إعداد البرامج وأساليب الرعاية للطلبة المتفوقين			
1			المعرفة والفهم الجيد بمعايير مناهج المتفوقين المحلية والعالمية
2			إمام جيد بأسس ومبادئ وأساليب تخطيط المناهج الفارقة للمتفوقين
3			القدرة على تطوير وإثراء مناهج المتفوقين بالمهام والأنشطة الحقيقية
4			المعرفة والفهم الدقيق للنظريات والأبحاث التي انبثقت عنها أساسيات إعداد المناهج والممارسات التعليمية للمتفوقين
5			امتلاك معرفة جيدة بمناهج وتقنيات التدريس المناسبة للطلبة المتفوقين

			6	القدرة على التخطيط وإعداد خبرات تعلم تتميز بالتحدي المعرفي للمتفوقين
			7	توظيف الطرق التربوية التي تنمي التفكير الإبداعي والناقد لدى المتفوقين
			8	القدرة على تطوير طرائق وأساليب التعلم المناسبة للطلبة المتفوقين
			9	إمام جيد بسبل الربط بين المواد المختلفة لإشباع رغبات واحتياجات المتفوقين
			10	إمام جيد بالقوانين والسياسات المتعلقة برعاية المتفوقين محلياً ودولياً
			11	إمام جيد بأنواع البرامج الخاصة التي تخدم المتفوقين (الإثراء / الإسراع)
			12	معرفة وتوظيف الأساليب الحديثة في تقويم إنتاج وتقديم للطلبة المتفوقين
			13	المعرفة الجيدة بتجارب الدول الأخرى السبّاقة في رعاية الطلبة المتفوقين
			14	امتلاك معرفة كافية بالأساليب الفعّالة في استثمار إنتاج الطلبة المتفوقين
درجة الأهمية			م	الكفايات
كبيرة	متوسطة	صغيرة		
			15	القدرة على دعم برامج رعاية وتأهيل الطلبة المتفوقين
			16	القدرة على اقتراح خبرات تربوية تتماشى مع قدرات واحتياجات المفتوقين
			17	معرفة وتفنيد المعتقدات الاجتماعية التي تعيق تقديم الرعاية للمتفوقين
			18	معرفة وتحليل المشكلات النفسية والتربوية للمتفوقين وسبل علاجها
المجال الرابع: الكفايات الشخصية لمعلم الطلبة المتفوقين				
			1	القدرة على توليد أفكار وحلول للمشكلات التي تواجه العملية التربوية
			2	يتمتع بالرؤية في إصدار الأحكام الخاصة بالمتفوقين على أسس علمية
			3	يقبل النقد والملاحظات من المشرفين والزلاء والطلبة المتفوقين
			4	يملك شخصية قوية واثقة قادرة على مقاومة التحدي الذي يواجهه من قبل المتفوقين
			5	امتلاك جيد لمهارات الاتصال الفعال والقدرة على الشرح والتوضيح
			6	يقبل الأصالة والتنوع في الأسئلة والموضوعات التي يطرحها المتفوقين
			7	القدرة على متابعة الجديد في مجال عمله وفي مجالات المعرفة المختلفة
			8	القدرة على إيجاد جو يدعو إلى المساواة والتعاون البناء بين الطلبة كمجموعات وكأفراد
			9	إمام جيد بأفضل السبل لاستثمار المصادر العلمية ومرافق البيئة
			10	القدرة على إقامة علاقات اجتماعية سليمة من حيث التعاون والمرونة والتعاطف مع الطلبة والابتعاد عن التسلط والقمع وإحداث الخوف والقلق
			11	الإلمام بسبل التفاعل مع المتفوق بما يسمح بتنمية مفاهيم إيجابية عن أنفسهم وعن التعلم
			12	امتلاك الرغبة في تدريس المتفوقين والإيمان به والقناعة بأهميته
			13	امتلاك معرفة وفهم دقيق بأنماط التعلم والتفكير التي ينبغي أن يوظفها
			14	القدرة على طرح الأفكار التخيلية والإيحاء بأفكار جديدة في تعامله مع المتفوقين
			15	القدرة على إقامة علاقات مع المتفوقين تعزز رغبتهم للإسهام في الأنشطة التعليمية
			16	القدرة على تهيئة عدد أكبر من المواقف التعليمية التي تُوجد جو تربوي مثير للتفكير
			17	القدرة على إدارة المجموعات، والعمل التدريبي التعاوني، وإدارة الحوار والنقاشات بينها

18	القدرة على استخدام الحوافز والمؤثرات الداخلية والخارجية الفعالة لزيادة تفاعل المتفوقين
19	القدرة على تقييم طرق التدريس التي يتبعها وذلك لتوجيه نموه المهني
20	إمام جيد بأساليب التوجيه والإرشاد بما يساعده في مواجهة المشكلات المختلفة التي قد يعاني منها الطلبة المتفوقين
21	الإلمام بكيفية تطبيق مبدأ المرونة في تقديم الخدمات التربوية الخاصة بالطلبة المتفوقين
22	القدرة على تقديم مقترحات لإدارة المدرسة لتعزيز وإثراء المناخ الاجتماعي للمتفوقين
23	إمام جيد بأفضل السبل لجذب أولياء الأمور للتعاون المثمر مع المدرسة من أجل إنجاح عملية رعاية المتفوقين
24	القدرة على إجراء البحوث وإدراج الأدب النظري المتعلق بالطلبة المتفوقين.

ملحق (2): الصورة النهائية لاستبانة "الاحتياجات التدريبية للمعلمين لرعاية الطلبة المتفوقين"

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السادة المكرّمون/ المعلمين والمعلمات،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

يقوم الباحث بدراسة موسومة بـ "الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة على ضوء الكفايات اللازمة لرعاية الطلبة المتفوقين"، ولأجل ذلك أعد الباحث هذه الاستبانة لتحديد احتياجاتكم التدريبية اللازمة لكم في رعاية الطلبة المتفوقين من وجهة نظركم، لذلك فإن الباحث يأمل من حضراتكم التكرم بتعبئة فقرات الاستبانة المرفقة، على أن تحظى باهتمامكم وعنايتكم؛ حتى تساعد في تحقيق أهداف الدراسة، علماً بأن الإجابات لن تُستخدم إلا لأغراض الدراسة.

... ولكم جزيل الشكر والتقدير ...

معلومات أولية:

- (1) النوع ذكر أنثى
- (2) المؤهل العلمي بكالوريوس دراسات عليا
- (3) سنوات الخدمة أقل من 10 سنوات من 10 إلى 15 سنة أكثر من 10 سنوات

الباحث

م	الاحتياجات التدريبية		
	درجة الأهمية		
	كبيرة	متوسطة	صغيرة
المجال الأول: معرفة المفاهيم الأساسية لرعاية وتربية الطلبة المتفوقين			
1			المعرفة بطبيعة التفوق وأشكاله المختلفة
2			تحديد احتياجات الطلبة المتفوقين
3			معرفة خصائص الطلبة المتفوقين
4			الإلمام بمفاهيم ونظريات ومظاهر التفوق العقلي
5			القدرة على التمييز بين المفاهيم التقليدية والحديثة للتفوق
6			القدرة على التمييز بين مفهومي "متفوق" و"موهوب"
7			تحديد طبيعة العلاقة بين مجال التفوق وحقل التربية الخاصة
8			تحديد دور الإبداع (القدرات الابتكارية) في تنمية التفوق
9			تحديد طبيعة العلاقة بين التفوق والذكاء والوراثة والبيئة
المجال الثاني: تعرف الطلبة المتفوقين وطرق الكشف المستخدمة			
1			تطبيق الأساليب المختلفة للكشف عن المتفوقين
2			توظيف معايير اختيار الطلبة المتفوقين
3			تحديد الخصائص والسمات التي تكون مؤشر للتفوق
4			توظيف قوائم الخصائص السلوكية لملاحظة المتفوقين
5			استخدام الاختبارات والمقاييس للكشف عن المتفوقين
المجال الثالث: إعداد البرامج وأساليب الرعاية للطلبة المتفوقين			
1			تعرف معايير مناهج المتفوقين المحلية والعالمية
2			اتقان أسس ومبادئ وأساليب تخطيط المناهج الفارقة للمتفوقين
3			تطوير وإثراء مناهج المتفوقين بالمهام والأنشطة الحقيقية
4			المعرفة بمناهج وتقنيات التدريس المناسبة للمتفوقين
5			تخطيط وإعداد خبرات تعلم تتميز بالتحدي للمتفوقين
6			توظيف الطرق التربوية التي تنمي التفكير الإبداعي والناقد لدى المتفوقين

7	تطوير طرائق وأساليب التعلم المناسبة للطلبة المتفوقين			
8	تعرف أنواع البرامج التي تخدم المتفوقين (الإثراء / الإسراع)			
9	توظيف الأساليب الحديثة في تقويم إنتاج وتقديم للمتعوقين			
10	تعرف تجارب الدول الأخرى السبّاقة في رعاية المتفوقين			
11	تقديم خبرات تربوية تتماشى مع قدرات واحتياجات المتفوقين			

م	الاحتياجات التدريبية	درجة الأهمية		
		كبيرة	متوسطة	صغيرة
المجال الرابع: الخصائص الشخصية لمعلم الطلبة المتفوقين				
1	توليد أفكار وحلول للمشكلات التي تواجه العملية التربوية			
2	إصدار الأحكام الخاصة بالمتفوقين على أسس علمية			
3	تقبل النقد والملاحظات من المشرفين والزملاء والطلبة المتفوقين			
4	امتلاك شخصية قوية قادرة على مقاومة التحدي الذي يواجهه من قبل الطلبة المتفوقين			
5	امتلاك مهارات الاتصال الفعال والقدرة على الشرح والتوضيح			
6	القدرة على الأصالة والتنوع في الأسئلة والموضوعات التي يطرحها المتفوقين			
7	تعرف الجديد في مجال العمل وفي مجالات المعرفة المختلفة			
8	القدرة على إقامة علاقات اجتماعية سليمة من حيث التعاون والمرونة والتعاطف مع الطلبة والابتعاد عن التسلط والقمع وإحداث الخوف والقلق			
9	الرغبة في تدريس المتفوقين والإيمان به والقناعة بأهميته			
10	معرفة أنماط التعلم والتفكير التي ينبغي توظيفها مع المتفوقين			
11	طرح أفكار تخيلية للإيحاء بأفكار جديدة في التعامل مع المتفوقين			
12	إقامة علاقات مع المتفوقين تعزز رغبتهم للإسهام في الأنشطة التعليمية			
13	تهيئة المواقف التعليمية التي تُوجد جو تربوي مثير للتفكير			
14	إدارة المجموعات والعمل التدريبي التعاوني وإدارة الحوار والنقاشات بينها			
15	الاستخدام الأمثل للحوافز والمؤثرات داخلية وخارجية الفعالة لزيادة التفاعل في الفصل			
16	تقييم طرق التدريس التي يتم اتباعها وذلك لتوجيه النمو المهني			
17	توظيف أساليب التوجيه والإرشاد بما يساعد في مواجهة المشكلات المختلفة التي قد يعاني منها الطلبة المتفوقين			
18	القدرة على تطبيق مبدأ المرونة في تقديم الخدمات التربوية الخاصة بالطلبة المتفوقين			
19	القدرة على تقديم مقترحات لإدارة المدرسة لتعزيز وإثراء المناخ الاجتماعي للمتفوقين			